SINAI Journal of Applied Sciences 12 (2) 2023 323-344

Available online at www.sinjas.journals.ekb.eg

SCREENED BY SINAI Journal of Applied Sciences

iThenticate Professional Plagiarism Prevention

Print ISSN 2314-6079
Online ISSN 2682-3527

ARU-EGYPT SJAS Trust Science | It Creates

ANALYTICAL STUDY ON THE IMPACT OF UNEMPLOYMENT AND ECONOMIC CONDITIONS ON THE SOCIAL PARTICIPATION OF RURAL WOMEN IN NEW VALLEY GOVERNORATE

Hazem M.A. Elkhashab[1*] and M.M.M. ElMahdy[2]

1. Dept. Econ. and Agric. Ext. (Rural Soc. Special.), Fac. Technol. and Dev., Zagazig Univ., Egypt.
2. Dept. Econ. and Agric. (Rural Soc. Special.), Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:
Received: 13/01/2023
Revised: 17/01/2023
Accepted: 20/04/2023

Keywords:
Unemployment,
Economic conditions,
social participation,
rural women,
New Valley Governorate.

ABSTRACT

The study aimed to identify the direct and indirect impact of the causes of unemployment on the economic conditions of rural women and on the social participation of rural women in the two villages of the study (Nasser Al-Thawra and Al-Munira villages) in Al-Kharga District in the New Valley Governorate, Egypt, through economic conditions as a mediating variable. A sample of 346 rural females were selected from the total population of 3486 people distributed proportionally between the two villages. The results indicated that work-life balance, discrimination and sexism, the wage gap, and marital status directly and positively affect the general economic conditions of rural women. However, job opportunities, training and skills development do not affect significantly economic conditions. With regard to social participation, it was found that the causes of unemployment and the economic conditions of rural women directly affect their level of participation. Work-life balance, discrimination, sexism, and the pay gap are all positively associated with social participation. Social status also had a positive effect, while training and skill development had a negative effect. Employment opportunities and the overall degree of economic conditions had no significant effect on social participation. Based on these findings, the research recommends that policies and programs that promote flexible working arrangements, such as part-time work, telecommuting, and job-sharing opportunities, should be implemented.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر المرأة الريفية أحد أهم عناصر التنمية المستدامة في المجتمعات الريفية، إذ تعد من الأعمدة الأساسية للحياة الزراعية والإنتاج الغذائي في تلك المجتمعات، وتسهم بشكل كبير في تحسين الظروف المعيشية لأسرها والمجتمعات المحيطة بها. ومع ذلك، تواجه المرأة الريفية العديد من التحديات والعقبات التي تمنعها من المشاركة بشكل فعال في التنمية الريفية، ومن بين هذه التحديات تأتي البطالة والظروف الاقتصادية للأسر الريفية **(أوضايفية،٢٠٢١)**، حيث تعتبر البطالة واحدة من أكبر التحديات التي تواجه المرأة الريفية، حيث إنها تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على مشاركتها في عملية التنمية الريفية. فالعديد من النساء الريفيات يعانين من صعوبة في الحصول على فرص عمل مناسبة، وبالتالي يجدن أنفسهن مضطرات للتوقف عن العمل أو الاعتماد على أعمال غير مؤمنة وغير مستقرة. ويترتب على ذلك تراجع في دخل الأسرة وتفاقم الفقر والعزوف عن الاستثمار في التنمية الريفية **(أبو زيد واخرون، ٢٠٢٠)**.

بجانب ذلك، تواجه المرأة الريفية العديد من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تؤثر على قدرتها على المشاركة في التنمية الريفية. فعلى سبيل المثال، تعاني الكثير من النساء الريفيات من قلة الموارد المالية والتقنية والإدارية اللازمة لتطوير وتحسين الإنتاج الزراعي والحياة الريفية بشكل عام. كما أن الظروف الجوية الصعبة والكوارث الطبيعية الناتجة عن تغير المناخ تؤثر بشكل كبير على إنتاجية المرأة الريفية وتحدياتها في تطوير وتحسين حياتها الريفية **(خضرة، ٢٠٢١)**، كما أن المرأة الريفية تعاني أيضاً من تحديات اجتماعية وثقافية تؤثر على مشاركتها في التنمية الريفية. ففي بعض المجتمعات

*** Corresponding author: E-mail address:** hazemelkhashab2016@gmail.com
https://doi.org/10.21608/SINJAS.2023.127550.1213
2023 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

الريفية يتم تقييد حركة المرأة وتحديد دورها في العائلة والمجتمع، مما يجعلها تواجه صعوبات في الحصول على التعليم والتدريب والفرص الاقتصادية المناسبة (**يحيى وآخرون، ٢٠١٧**)، وبالرغم من هذه التحديات، إلا أن هناك العديد من الأمثلة الناجحة للمرأة الريفية التي تمكنت من التغلب على تلك التحديات والمشاركة بنشاط في التنمية الريفية. وتشير العديد من الدراسات ومنها دراسة **سليمان وعبدالعزيز (٢٠٢١)** ودراسة **على (٢٠٢١)** ودراسة الحفني **(٢٠٢١)** إلى أن تحسين فرص العمل وتوفير دخل مستقر للمرأة الريفية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية وتعزيز دور المرأة في التنمية المحلية.

لذلك، يعد الاهتمام بمشاركة المرأة الريفية في التنمية الريفية من الأولويات الهامة لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين الحياة في المجتمعات الريفية. ويتطلب ذلك التركيز على تحسين فرص العمل وتوفير دخل مستقر وتحسين الوصول إلى الموارد والخدمات اللازمة للإنتاج الزراعي وتحسين الحياة الريفية. كما يجب أيضاً محاربة التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه المرأة الريفية وتحرير دورها في المجتمع (**قشوع، ٢٠٠٩**)، ولتحقيق ذلك، يجب على الحكومات والمؤسسات المعنية بالتنمية الريفية تبني استراتيجيات وسياسات تهتم بمشاركة المرأة الريفية وتوفير الدعم اللازم لها. ومن الأمثلة على ذلك توفير التدريب والتعليم والمساعدة في الحصول على الائتمان والتمويل، وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية، وتحسين الوصول إلى الأسواق وتطوير البنية التحتية الريفية (**المقداد وأبو ذويب، ٢٠١٥**)، كما يجب أيضاً تشجيع الشراكات بين القطاع الخاص والمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية لتوفير فرص العمل والتدريب وتحسين الدخل للمرأة الريفية. ويجب أيضاً تعزيز دور المرأة في صنع القرار وتمكينها من المشاركة الفعالة في العملية التنموية (**جعفري وجاد، ٢٠١٢**).

وفي مصر، تعتبر المرأة الريفية جزءاً أساسياً من المجتمع الريفي وتلعب دوراً هاماً في التنمية الريفية. ومع ذلك، تواجه المرأة الريفية في مصر عدة تحديات تعيق مشاركتها الفعالة في التنمية الريفية، ومن بين هذه التحديات البطالة والظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه المرأة الريفية في المناطق النائية (**حسن، ٢٠٠١**). وتعتبر محافظة الوادي الجديد واحدة من أكثر المناطق في مصر تضرراً من هذه التحديات، حيث يعاني سكانها من ضعف فرص العمل وتحديات في الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل المياه النقية والصرف الصحي والرعاية الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المرأة الريفية في محافظة الوادي الجديد تواجه صعوبات في الحصول على التعليم والتدريب والتمويل والحصول على الدعم اللازم لتطوير مهاراتها وتحسين دخلها (**السيد وعبدالحميد، ٢٠٢٠**)، ومن أجل تعزيز مشاركة المرأة الريفية في التنمية الريفية في الوادي الجديد وتحسين حالتها الاقتصادية والاجتماعية، تعمل الحكومة المصرية بالتعاون مع المنظمات الدولية والمحلية على تطوير البنية التحتية وتوفير الدعم اللازم لتنمية المناطق الريفية بالوادي الجديد. وتشجع الحكومة أيضاً الشراكات بين القطاع الخاص والمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية لتوفير فرص العمل والتدريب وتحسين الدخل للمرأة الريفية (**عبد الحميد وأحمد، ٢٠٢٢**).

ولكن على الرغم من هذه الجهود، ما زالت المرأة الريفية في محافظة الوادي الجديد تواجه تحديات كبيرة في مجالات العمل والتعليم والصحة والرعاية، ولا تزال مشاركتها في التنمية الريفية محدودة. ومن أجل تحقيق تقدم حقيقي في هذا الجانب، يجب التركيز على تحسين فرص العمل للمرأة الريفية وتوفير الدعم اللازم لتنمية مهاراتها وزيادة فرصها في التدريب والتعليم. كما يجب تحسين وصول المرأة الريفية إلى الخدمات الأساسية مثل المياه النقية والصرف الصحي والرعاية الصحية اللازمة.

مشكلة الدراسة

يعد تأثير البطالة والظروف الاقتصادية على المشاركة الاجتماعية للمرأة في التنمية الريفية بمحافظة الوادي الجديد من المشاكل الهامة التي تواجه المجتمع المحلي في مصر. وقد قامت العديد من الجهات الرسمية في مصر بإصدار تقارير وإحصائيات توضح حجم المشكلة وأثرها على المجتمع. وفقًا للبيانات التي صدرت عن **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر (٢٠٢١)**، بلغ معدل البطالة في محافظة الوادي الجديد ١٤,٢%. هذا يعني أن هناك عدد كبير من النساء الريفيات اللاتي يفتقرن إلى فرص العمل والدخل المستقر، مما يؤثر على مشاركتهن في الأنشطة الاجتماعية والتنموية. وعلاوة على ذلك، تواجه النساء في الوادي الجديد صعوبات كبيرة في الحصول على فرص العمل، بسبب العوامل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، بما في ذلك تحيز المجتمع الذكوري والفقر والتحديات الاقتصادية. ووفقًا للبيانات الصادرة عن **وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر (٢٠٢٠)**، بلغ معدل الفقر في محافظة الوادي الجديد ٤٣%. وتوضح الإحصائيات الصادرة عن **المجلس القومي للمرأة في مصر (٢٠٢٠)** أن نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة في الوادي الجديد ١٩%، هذه الأرقام تعكس تحديات كبيرة تواجه النساء الريفيات في الحصول على فرص العمل والمشاركة الاجتماعية في محافظة الوادي الجديد. كما أن الظروف الاقتصادية السيئة تؤثر بشكل كبير على مشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية في المحافظة. وفقًا **للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠)**، فإن متوسط دخل الأسرة في الوادي الجديد يبلغ ٣١٩٢ جنيهًا شهريًا لعام ٢٠٢٠ أي ما يعادل ١٠٠ دولار شهريا وفق لتاريخ ٢٠٢٣/٢/١، وهذا يعتبر متدنيًا جدًا بالنسبة

للمعايير العالمية، ويؤثر بشكل كبير على القدرة الشرائية للأسر وبالتالي على مشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية وحسب تقرير البنك الدولي فان الدخل الفردي للدول منخفضة الدخل يبلغ اقل ١٠٣٦ دولار أي ان قيمة الدخل تقدر ١٠% من متوسط الدخل العالمي للدول منخفضة الدخل ومن ثم فان دخل الاسرة في الوادي الجديد يضع الاسر الريفية تحت خط الفقر وبالتالي فان الاحتياجات الأساسية لا يستطيع اغلب سكان الوادي الجديد الوصول اليها وبالتالي لا تتوفر لديهم الحياة الكريمة التي تساعدهم على مواجهة الازمات الاقتصادية التي يتعرضون لها بصفة يومية هذا الامر ينطبق على الاسر العاملة فما هو وضع الاسر غير العاملة ولذلك أتت هذه الدراسة لكي تجيب تساؤل رئيسي وهو: ما هو التأثير المباشر وغير المباشر لمسببات البطالة على الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية وعلى المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد؟ ووفقا لهذا التساؤل يوجد عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

١. ما هو مستوى كل من البطالة والظروف الاقتصادية والمشاركة الاجتماعية بأبعادها والدرجة الكلية لكل منهم؟

٢. هل يوجد علاقة معنوية بين مسببات البطالة والظروف الاقتصادية للمرأة الريفية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد؟

٣. ما هو التأثير المباشر لمسببات البطالة على الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية وعلى المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد؟

٤. ما هو التأثير غير المباشر لمسببات البطالة على المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد وذلك من خلال الظروف؟

أهداف البحث

للدراسة هدف رئيسي وهو التعرف على التأثير المباشر لمسببات البطالة على الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية وعلى المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد وما هو التأثير غير المباشر لمسببات البطالة على المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد وذلك من خلال الظروف الاقتصادية كمتغير وسيط.

١. التعرف على مستوى البطالة والظروف الاقتصادية والمشاركة الاجتماعية بأبعادها والدرجة الكلية لكل منهم.

٢. يوجد علاقة معنوية بين مسببات البطالة والظروف الاقتصادية للمرأة الريفية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد.

٣. التعرف على التأثير المباشر لمسببات البطالة على الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية وعلى المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد.

٤. التعرف على التأثير غير المباشر لمسببات البطالة على المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد وذلك من خلال الظروف.

أهمية البحث

الأهمية التطبيقية

هذه الدراسة ستساعد العديد من الجهات في مصر ومنها وزارة التضامن الاجتماعي ووزارة التنمية المحلية والتخطيط العمراني الى فهم تأثير البطالة والظروف الاقتصادية على مشاركة الاجتماعية للمرأة في التنمية الريفية، وتحديد السياسات والبرامج الفعالة لتحسين وضع المرأة في المجتمع الريفي.

الأهمية النظرية

ستساعد هذه الدراسة في بناء النظريات المتعلقة بدور المرأة في التنمية وتحديد الأدوات الأكثر فعالية لدعم مشاركتها في التنمية الريفية وتطوير مهاراتها وإمكاناتها، كما ان هذه الدراسة ستساعد الباحثين في فهم تأثير البطالة والظروف الاقتصادية على مشاركة الاجتماعية للمرأة في التنمية الريفية، وتحليل السياسات الحالية والمستقبلية المتعلقة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يستند الإطار النظري لهذا البحث إلى مجموعة من المفاهيم والنظريات المتعلقة بالتنمية الريفية ودور المرأة فيها، وتأثير الظروف الاقتصادية والبطالة على حياة الأفراد والمجتمعات، وكذلك العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على مشاركة المرأة في التنمية الريفية وفيما يلي استعراض للجوانب النظرية للدراسة:

أسباب البطالة والظروف الاقتصادية:

مفهوم البطالة

تعرف البطالة بانها حالة عدم وجود عمل لدى شخص ما، على الرغم من رغبته وقدراته على العمل **(Davis and Haltiwanger, 1992)** كما عرفها **Katz and Krueger(1999)** بأنها حالة عدم وجود عمل لدى الأفراد الذين يبحثون عن العمل ويكونون

قادرين وراغبين في العمل، وتشمل البطالة الهيكلية والمؤقتة، بينما عرف **Budd (2004)** البطالة بانها حالة عدم وجود عمل لدى الأفراد الذين يرغبون في العمل ويمتلكون الكفاءات اللازمة للعمل، وتشمل البطالة الخفية، التي تشير إلى الأفراد الذين يرغبون في العمل ولكن لم يتقدموا بطلبات عمل رسمية، وأشار **Rothstein (2011)** الى ان البطالة هي عدم وجود وظيفة مدفوعة الأجر لدى شخص ما، والذي يبحث عن العمل ويكون قادرًا على العمل، وفقا لما سبق فان البطالة للمرأة الريفية بالوادي الجديد تعبر عن حالة عدم توفر فرص العمل للمرأة الريفية التي تتمتع بالكفاءات والقدرات اللازمة للعمل. يمكن أن تكون البطالة لديها جوانب هيكلية ومؤقتة، وتشمل أيضًا البطالة الخفية، وهي الحالة التي يرغب الفرد في العمل ولكنه لم يتقدم بطلبات عمل رسمية. بالإضافة إلى ذلك، تُفهم البطالة عندما يكون للفرد الرغبة في العمل والقدرة على العمل، ولكنه لا يستطيع العثور على وظيفة مدفوعة الأجر في المنطقة الريفية بالوادي الجديد. هذا يعكس قلة الفرص المتاحة وقد يكون نتيجة للتحديات الاقتصادية والبنية التحتية المحدودة في المنطقة الريفية، مما يؤثر على قدرة المرأة الريفية على الحصول على فرص العمل وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية.

أنواع بطالة المرأة في ريف محافظة الوادي

تواجه المرأة في الريف المصري، وخاصة في محافظة الوادي الجديد، مشاكل متعددة تؤدي إلى زيادة معدلات البطالة. ويمكن تصنيف بطالة المرأة في الريف إلى عدة أنواع، ومنها البطالة الهيكلية التي تحدث نتيجة لنقص العرض الكلي للوظائف وعدم توافر الفرص الاستثمارية والبنية التحتية الأساسية في المناطق الريفية **(بن حمزة وغاي، ٢٠٢١)**. كما تواجه النساء الريفيات البطالة الموسمية نظرًا للطابع الموسمي للعمل الزراعي والتغيرات الجوية، مما يؤدي إلى عدم توافر فرص العمل على مدار العام. وهناك أيضًا البطالة الخفية التي تنشأ نتيجة لعدم تسجيل العاملات في البحث عن عمل أو عدم توافر فرص العمل المناسبة للنساء والعوائق الاجتماعية والثقافية **(الشوربجي، ٢٠١٦)**. تعاني النساء الريفيات في الوادي الجديد أيضًا من البطالة البنائية بسبب نقص الوظائف الكافية والتحيز الجنسي والعادات والتقاليد الاجتماعية **(الدمرداش والجزار، ٢٠١٧)**. وأخيرًا، البطالة الجزئية تؤثر على النساء في المناطق الريفية حيث يعملن في وظائف غير كاملة الوقت وبأجور منخفضة لا تكفي لتلبية احتياجاتهن الأساسية.

أسباب بطالة المرأة في ريف محافظة الوادي الجديد

توجد عدة أسباب لبطالة المرأة في ريف محافظة الوادي الجديد. أولاً، يواجهن تحيزًا جنسيًا في سوق العمل حيث يتم تفضيل الرجال في التوظيف وتوفير فرص العمل ومحافظة الوادي الجديد كغيرها من المحافظات المصرية وهو ما أثبته **قنيبر (٢٠٢٠)**. ثانيًا، ووفقا **للطحاوي (٢٠١٩)** فان المرأة تعاني في مصر من قلة الفرص الوظيفية في المجالات التي تناسبهن، مثل التعليم والرعاية الصحية والتنمية الزراعية. ثالثًا، تتعرض للعديد من العادات والتقاليد التي تمنعها من العمل في بعض المجالات وتجعلها غير مرغوبة في بعض المهن **(كشك،٢٠٢٣)**، وبالإضافة إلى ذلك، رابعا، تعاني المرأة من عدم توفير الدعم الحكومي اللازم لتطوير المجالات التي تعمل فيها، وقلة الحماية الاجتماعية مثل التأمين الصحي والتقاعد **(الجمل، ٢٠٢٢)**. كما يشمل خامسا، كما ذكر **Elkafrawi and Refai (2022)** أنه يوجد بالمناطق الريفية نقص للموارد المالية اللازمة لتأسيس مشاريع صغيرة وتحسين الدخل. ويعاني العديد من النساء في الريف من نقص المؤهلات العلمية والمهارات اللازمة للحصول على فرص عمل، مما يؤثر على قدرتهن على العمل في المجالات الحيوية، سادسا، يلجأ العديد من النساء إلى الهجرة إلى المدن أو الأقاليم الأخرى للبحث عن فرص عمل أفضل، ويعانين من قلة التمويل اللازم لتأسيس مشاريع صغيرة وتحسين دخلهن وخلق فرص عمل للمجتمع المحلي **(الأسرج، ٢٠١٠)**. جميع هذه العوامل تساهم في زيادة معدلات البطالة في المناطق الريفية وتعمق الفقر في المجتمع.

مفهوم الظروف الاقتصادية

تشير الظروف الاقتصادية إلى المستوى العام للنشاط الاقتصادي في دولة أو منطقة معينة. قد تكون هذه الظروف إيجابية، مما يعني وجود نمو اقتصادي واستقرار وفرص عمل، أو قد تكون سلبية، مما يعني ركود اقتصادي وارتفاع معدلات البطالة وانخفاض الإنتاجية **(Chen *et al.*, 2021)**، كما يعرف **النقيب (٢٠١٩)** الظروف الاقتصادية على انها الحالة التي تتواجد فيها المؤشرات الرئيسية للاقتصاد، مثل معدل النمو الاقتصادي ومعدل التضخم ومعدل البطالة. تتأثر هذه المؤشرات بعوامل متعددة مثل السياسات الحكومية والتغيرات الهيكلية والأحداث العالمية، وتتسبب في تشكيل حالة الاقتصاد بشكل عام. بينما تعرف **عامر (٢٠١٤)** الظروف الاقتصادية على انها التغيرات والتحولات التي تحدث في النظام الاقتصادي بشكل عام. وتشمل هذه التحولات الاضطرابات المالية والاقتصادية، مثل الأزمات المالية والركود الاقتصادي والأزمات الاقتصادية العالمية، وكذلك التحولات الهيكلية في الاقتصادات مثل العولمة والتكنولوجيا الجديدة وتغيرات الطلب والعرض. ووفقا لما سبق فان الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية بالوادي الجديد تشير إلى المستوى العام للنشاط الاقتصادي والفرص المتاحة لها في هذه المنطقة الريفية الخاصة بالوادي الجديد. تتأثر هذه الظروف بعدة عوامل مثل البنية التحتية الريفية، والتوزيع العادل للموارد الاقتصادية، والسياسات الحكومية المتعلقة

بالتنمية الريفية وتشجيع الاستثمار، وتوفر الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية الرقمية.

ابعاد الظروف الاقتصادية للأسرة الريفية

تشمل ابعاد الظروف الاقتصادية عدة جوانب، بما في ذلك الدخل الشخصي ودخل الأسرة الذي يعكس قدرة الأفراد والأسر على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتحقيق معيشة لائقة. كما تتضمن وسائل العيش المتاحة للأفراد والأسر، مثل الفرص الوظيفية والنشاط الاقتصادي المتاح لهم **(Conger *et al.*, 2010)**. تعدّ التمويل أحد الابعاد الهامة للفرد والأسرة، حيث يلعب دورًا حاسمًا في توفير رأس المال اللازم لبدء الأعمال التجارية أو توسيعها، وتمكينهم من الحصول على القروض والتمويل اللازم لتحقيق أهدافهم الاقتصادية **(عثمان، ٢٠٢٣)**. يتصل أيضًا الفقر والعدالة الاقتصادية بالظروف الاقتصادية، حيث يعكس الفقر الحالة التي يعاني فيها الأفراد والأسر من نقص في الموارد المادية والفرص الاقتصادية، بينما يشير مفهوم العدالة الاقتصادية إلى توزيع الموارد والفرص بشكل عادل بين جميع أفراد المجتمع **(سكران، ٢٠١٤)**. ولا يمكن تجاهل التمكين الاقتصادي للمرأة كبعد مهم، حيث يشمل توفير فرص العمل المتساوية والمساواة في الأجور، وتمكين المرأة من الوصول إلى الموارد المالية والتمويل، وتشجيعها على المشاركة الفعّالة في القرارات الاقتصادية والتنمية المستدامة **(جعفري، ٢٠١٢)**.

النظريات المفسرة لأسباب البطالة والظروف الاقتصادية التي تتعرض لها المرأة في الريف المصري

اعتمدت هذه الدراسة على ثلاث نظريات لتفسير أسباب البطالة والظروف الاقتصادية واهمها النظرية الوظيفية ومن اهم روادها تالكوت بارسونز (Talcott Parsons) وروبرت ميرتون (Robert Merton) حيث تبين هذه النظرية أن البطالة هي نتيجة لعدم التوافق بين عرض العمالة والطلب على العمالة. يمكن أن يكون سبب عدم التوافق هذا هو عدد من العوامل، مثل التغير التكنولوجي والعولمة والركود الاقتصادي **(Thompson *et al.*, 2017)** كما بينت هذه النظرية بأن الاقتصاد هو نظام يساعد على تلبية احتياجات المجتمع. يتكون الاقتصاد من أجزاء مختلفة، مثل الشركات والمستهلكين والحكومة، التي تعمل معًا لإنتاج وتوزيع السلع والخدمات **(Nandi *et al.*, 2021)**. تجادل النظرية الوظيفية بأن الاقتصاد مستقر بشكل عام وأن أي مشاكل مؤقتة ويمكن تصحيحها. ونظرية الصراع ومن اهم روادها كارل ماركس (Karl Marx) وماكس ويبر (Max Weber) وقد تناولت هذه النظرية البطالة بانها نتيجة التوزيع غير المتكافئ للسلطة والموارد في المجتمع. يتحكم الأثرياء والأقوياء في وسائل الإنتاج، وغالبًا ما يستخدمون قوتهم لاستغلال العمال وإبقائهم عاطلين عن العمل **(Blustein and Guarino, 2020)**. كما أوضحت هذه النظرية بأن الاقتصاد هو نظام استغلال. يتحكم الأغنياء والأقوياء في وسائل الإنتاج ويستخدمون قوتهم لاستغلال العمال وإبقائهم فقراء. كما يوضح نظرية الصراع بأن الاقتصاد غير مستقر بطبيعته وأن المشاكل، مثل الفقر والبطالة، وهو امر لا مفر منها **(Aguene, 2021)**، كما تم الاستعانة أيضا بنظرية الوصم واهم روادها إرفينج جوفمان (Erving Goffman) وهو أحد علماء الاجتماع الذين تبنوا نظرية البناء الاجتماعي ووفقا لنظرية الوصم فسرت البطالة بانها نبوءة تتحقق من تلقاء نفسها. عندما يوصف الناس بأنهم "عاطلون عن العمل"، فإنهم غالباً ما يتعرضون للوصم والتمييز. هذا يمكن أن يجعل من الصعب عليهم العثور على عمل، مما قد يؤدي إلى مزيد من البطالة والعزلة الاجتماعية **(Krug *et al.*, 2019)**. كما أوضحت نظرية التفاعل الرمزي بأن الظروف الاقتصادية تتشكل من خلال الطريقة التي يتفاعل بها الناس مع بعضهم البعض. يمكن أن تؤثر معتقدات الناس حول الاقتصاد، مثل معتقداتهم حول قيمة العمل وأهمية المال، على سلوكهم الاقتصادي. يجادل التفاعل الرمزي بأن الاقتصاد نظام ديناميكي يتغير باستمرار مع تغير معتقدات الناس وتفاعلاتهم **(Plummer, 2020)**. يمكن تحليل البطالة والظروف الاقتصادية التي تتعرض لها المرأة في الريف المصري من منظور النظرية الوظيفية ونظرية الصراع ونظرية الوصم. فتشير النظرية الوظيفية إلى أن البطالة هي نتيجة عدم التوافق بين العرض والطلب على العمالة، وتتأثر بعوامل مثل التغير التكنولوجي والركود الاقتصادي. وتؤكد نظرية الصراع على التوزيع غير المتكافئ للسلطة والموارد، مع استغلال الأغنياء للعمال وإدامة البطالة. تسلط نظرية الوصم الضوء على الكيفية التي يمكن أن تؤدي بها البطالة إلى الوصم الاجتماعي والتمييز، مما يخلق حواجز أمام الأفراد للعثور على عمل ويسبب مزيدًا من العزلة. توفر هذه النظريات رؤى قيمة حول تعقيدات البطالة والأحوال الاقتصادية للمرأة في الريف المصري.

المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية

مفهوم المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية

تعنى المشاركة الاجتماعية بتعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع والمؤسسات والهيئات المختلفة، بهدف تعزيز التضامن الاجتماعي وتحسين جودة الحياة. وتشمل هذه المشاركة الاجتماعية المشاركة السياسية والمشاركة في تطوير السياسات العامة واتخاذ القرارات المشتركة **(جعفري، ٢٠١٢)**، ويعرف **Morris *et al.*(2020)** المشاركة الاجتماعية بانها عملية تعزز المواطنة النشطة والمسؤولية الاجتماعية، حيث يتعاون الأفراد معًا لتحقيق التغيير والتحسين في المجتمع. تتضمن المشاركة

الاجتماعية إشراك المجتمع في تخطيط وتنفيذ المشاريع والبرامج الاجتماعية، وتعزيز العدالة الاجتماعية وتعزيز المساواة وحقوق الإنسان. كما يعرف **Braun (2010)** المشاركة الاجتماعية بانها العمل الفعّال والمتعاون لأفراد المجتمع لتحقيق أهداف ومصالح مشتركة، سواء كان ذلك من خلال المشاركة في المنظمات غير الربحية، أو التطوع في الفعاليات المجتمعية، أو المشاركة في صنع القرارات المجتمعية. وفقا لما سبق يمكن تعريف المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بالوادي الجديد يشمل تعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع والمؤسسات والهيئات المختلفة بهدف تحقيق التضامن الاجتماعي وتحسين جودة الحياة. تشمل المشاركة السياسية والمشاركة في تطوير السياسات العامة واتخاذ القرارات المشتركة، حيث يعمل الأفراد معًا لتحقيق التغيير والتحسين في المجتمع. تشمل المشاركة الاجتماعية إشراك المجتمع في تخطيط وتنفيذ المشاريع والبرامج الاجتماعية، وتعزيز العدالة الاجتماعية وتعزيز المساواة وحقوق الإنسان. يتضمن ذلك المشاركة في المنظمات غير الربحية، والتطوع في الفعاليات المجتمعية، والمشاركة في صنع القرارات المجتمعية.

ابعاد المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية

تعتبر المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية متعددة الأبعاد وتشمل عدة جوانب. فيما يتعلق بالتعليم والتدريب، فإن توفير فرص التعليم والتدريب الملائمة يساعد المرأة الريفية على تنمية مهاراتها وزيادة فرصها في الحصول على فرص عمل أفضل. وبالمثل، يلعب التمكين الاجتماعي دورًا حاسمًا في تعزيز مكانة المرأة الريفية في المجتمع، من خلال تعزيز حقوقها والمساواة في الفرص، وتمكينها من المشاركة الفعالة في القرارات المحلية والمجتمعية **(عبد الله، ٢٠٢١)**. كما تلعب الصحة ورعاية الأسرة دورًا مهمًا في تمكين المرأة الريفية، حيث يتعين توفير خدمات الرعاية الصحية المناسبة والوصول إلى خدمات التخطيط الأسري والرعاية الصحية الأمومية لتعزيز صحتها ورفاهيتها وتمكينها من تحقيق توازن بين الحياة العملية والحياة العائلية **(حبيب، ٢٠٢٢)**. وبالنسبة للمشاركة في صنع القرار، يتطلب تعزيز مشاركة المرأة الريفية في العمل السياسي والمجتمعي والاقتصادي، وتمكينها من المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالسياسات والبرامج والمشاريع التنموية المحلية **(الشاعر واخرون، ٢٠٢٣)**. وأخيرًا، يعزز الوعي والتغيير الاجتماعي دور المرأة الريفية في تحقيق التقدم والتغيير في المجتمع، ويعمل على تغيير النمط الثقافي والاجتماعي الذي يحد من فرصها ويعوق تحقيق مكانتها ومشاركتها الفعالة في الحياة العامة **(سليمان، ٢٠١٤)**.

النظريات المفسرة للمشاركة الاجتماعية

تشمل النظريات الاجتماعية التي تشرح المشاركة الاجتماعية نظرية النشاط للمشاركة الاجتماعية لروبرت هافيغورست (Robert Havighurst)، ونظرية الاستمرارية للمشاركة الاجتماعي لبرنيس نيوجارتن (Bernice Neugarten)، ونظرية التبادل الاجتماعي للمشاركة الاجتماعي لجورج هومانز (George Homans)، فالنظرية البنيوية للمشاركة الاجتماعية تؤكد نظرية على النتائج الإيجابية المرتبطة بالمشاركة النشطة في المجتمعات والفئات الاجتماعية. تقترح نظرية الاستمرارية أن الأفراد يميلون إلى الحفاظ على مستوى مشاركتهم الاجتماعية طوال حياتهم. وتسلط نظرية التبادل الاجتماعي الضوء على فكرة أن الناس ينخرطون في الأنشطة الاجتماعية مع توقع تلقي الفوائد في المقابل. تركز النظرية البنيوية على كيفية تشكيل الهياكل الاجتماعية، مثل الطبقة والعرق والجنس والعمر. بالنسبة للنساء الريفيات في الوادي الجديد، يمكن أن تتأثر المشاركة الاجتماعية بمستوى نشاطهن وانخراطهن في الأنشطة المجتمعية. تشير نظرية الاستمرارية إلى أن المرأة الريفية قد تسعى جاهدة للحفاظ على مشاركتها الاجتماعية بمرور الوقت، والبحث عن الروابط والمشاركة النشطة في المجموعات الاجتماعية. تسلط نظرية التبادل الاجتماعي الضوء على الفوائد المحتملة التي قد تسعى إليها المرأة الريفية من تفاعلاتها الاجتماعية ومشاركتها، سواء أكان ذلك في الحصول على الدعم أو الموارد أو تلبية الاحتياجات الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد النظرية البنيوية على أهمية الهياكل الاجتماعية، بما في ذلك النوع الاجتماعي، في تشكيل المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية. يمكن أن يوفر فهم هذه النظريات وتفاعلها رؤى قيمة لتعزيز وتمكين المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية في الوادي الجديد.

الدراسات السابقة

توصلت العديد من الدراسات السابقة إلى نتائج مهمة بشأن مشكلة البطالة على الظروف الاجتماعية وعلى مشاركة المرأة الريفية تبينت الدراسة الأحدث **لحمودة (٢٠٢١)** أن هناك عدة متغيرات مرتبطة بالتعليم وسوق العمل تؤثر في معدلات البطالة. في حين تبين دراسة **El Assiouty (٢٠٢١)** أن انتقال المرأة في سوق العمل ليس سهلاً وتؤثر العديد من العوامل على فرصها، مثل التعليم والزواج ووجود المعالين في الأسرة. وتشير دراسة **Jayachandran (٢٠٢١)** إلى أن صنع السياسات المتوافقة مع المعايير الثقافية يمكن أن يسهم في زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وتحقيق الأرباح. وتوصلت دراسة **تركستاني (٢٠١٩)** إلى أن البطالة للخريجات مشكلة تتفاقم في بعض التخصصات وتستمر حتى سن متقدمة. أظهرت دراسة **بن تفات وسلامى (٢٠١٩)** تصاعد معدلات البطالة وازديادها لدى الإناث وحاملي الشهادات الجامعية. وأوضحت دراسة **المومني وعثامنة (٢٠١٩)** أن الناتج المحلي الإجمالي وأعداد

القوى العاملة الإناث يؤثران في مشاركة النساء في سوق العمل. بينت دراسة **أبو جراد (٢٠١٨)** أن البطالة تؤثر على الاستقرار النفسي لدى الخريجين الفلسطينيين. وكشفت دراسة **العريبي (٢٠١٧)** أن عدة عوامل مثل التدريب والتأهيل وقلة فرص العمل تساهم في ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين. وأظهرت دراسة **منصور (٢٠١٤)** أن البطالة تؤثر على التنمية الاجتماعية للأفراد وتخلق شعورًا بالعجز وعدم المساهمة في المجتمع. وتشير دراسة **مقلد (٢٠١٢)** إلى ازدياد معدلات البطالة بين الشباب وخاصة الخريجين الجامعيين، وانتشارها بشكل أكبر بين الجامعيات وفي المجتمعات الفقيرة. وتوضح دراسة **Rad *et al.* (2012)** أهمية التعليم في مشاركة المرأة الريفية في صنع القرار وتحقيق تعليم ووظيفة أفضل. وأخيرًا، أشارت دراسة **شبانه والصالح (٢٠٠٨)** إلى وجود فجوة نوعية في سوق العمل الفلسطيني وارتفاع معدلات البطالة بين النساء. وفقا لما سبق فقد توافقت دراسة **حمودة (٢٠٢١)** ودراسة **Jayachandran (٢٠٢١)** في أن هناك متغيرات مرتبطة بالتعليم وسوق العمل تؤثر في معدلات البطالة وأن صنع السياسات المتوافقة مع المعايير الثقافية يمكن أن يساهم في زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وتحقيق الأرباح. بالمقابل، اختلفت دراسة **El Assiouty (٢٠٢١)** ودراسة **تركستاني (٢٠١٩)** في أن انتقال المرأة في سوق العمل ليس سهلاً وتؤثر العديد من العوامل على فرصها، وأن البطالة للخريجات مشكلة تتفاقم في بعض التخصصات وتستمر حتى سن متقدمة. علاوة على ذلك، أشارت دراسة **بن تفات وسلامى (٢٠١٩)** ودراسة **العريبي (٢٠١٧)** ودراسة **مقلد (٢٠١٢)** إلى ازدياد معدلات البطالة بين الخريجين وأهمية التدريب والتأهيل وقلة فرص العمل في زيادة معدلات البطالة. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة **المومني وعثامنة (٢٠١٩)** ودراسة **منصور (٢٠١٤)** ودراسة **شبانه والصالح (٢٠٠٨)** أن البطالة تؤثر على التنمية الاجتماعية للأفراد وتخلق شعورًا بالعجز وعدم المساهمة في المجتمع. في المجمل، تتفاوت هذه الدراسات في نتائجها وتوصياتها حول مشكلة البطالة وتأثيرها على المرأة والخريجين، ولكنها توفر فهمًا شاملاً لعوامل متعددة تؤثر في معدلات البطالة وتحقيق التوازن في سوق العمل. ووفقا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ان الدراسة الحالية اعتمدت على متغير تابع ومتغير وسيط لدراسة التأثير المباشر وغير المباشر للبطالة والظروف الاقتصادية على المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة الوادي الجديد كما ان الدراسة تعد من الدراسات التي درست منطقة نائية من مصر وهي محافظة الوادي الجديد.

الفروض البحثية للدراسة

يمكن صياغة الفروض البحثية للدراسة على النحو التالي:

١. لا توجد علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين مسببات البطالة والظروف الاقتصادية للمرأة الريفية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد.

٢. توجد تأثير مباشر معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ لمسببات البطالة على الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية وعلى المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد

٣. توجد تأثير غير المباشر معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ لمسببات البطالة على المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد وذلك من خلال الظروف الاقتصادية كمتغير وسيط

نموذج الدراسة

تم بناء نموذج الدراسة وفقا للفرضية السابقة كما في شكل ١.

وفقا للنموذج السابق تم قياس الأسباب المؤدية الى البطالة على انها ابعاد رئيسية للبطالة وتتكون من مسببات رئيسية وهي (الوصول إلى فرص العمل، والتوازن بين العمل والحياة، التمييز والتحيز بين الجنسين، فجوة الأجور، التدريب وتنمية المهارات، الوضع الاجتماعي) وتأثيرها المباشر وغير المباشر بواسطة الظروف الاقتصادية على المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية.

منهجية البحث وأدواتها

منهج الدراسة

اتبع الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة

أجريت الدراسة في محافظة الوادي الجديد وهي إحدى محافظات مصر، وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد، في جنوب الصحراء الغربية لمصر، بين النيل وشمال السودان وجنوب شرق ليبيا. وهي أكبر محافظة في مصر. حيث تبلغ مساحتها حوالي ٤٤٠،٠٩٨ كيلومتر مربع. وهذا يمثل ٤٣,٦% من إجمالي مساحة مصر. وتقع عاصمة محافظة الوادي الجديد في واحة الخارجة. وبحسب التقديرات السكانية، فقد كان غالبية سكان المحافظة في عام ٢٠١٥ يعيشون في مناطق ريفية، وبلغ معدل التحضر ٤٨,٠% فقط. من بين ما يقدر بـ ٢٢٥٤١٦ شخصًا يقيمون في المحافظة، كان يعيش ١١٧,١٨٠ شخصًا في المناطق الريفية و١٠٨,٢٣٦ شخصًا فقط يعيشون في المناطق الحضرية. هناك عدة أسباب لاختيار محافظة الوادي الجديد لدراسة البطالة

والظروف الاقتصادية على المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية. حيث تعتبر محافظة الوادي الجديد من أكثر المحافظات الواعدة التي يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في عملية التنمية

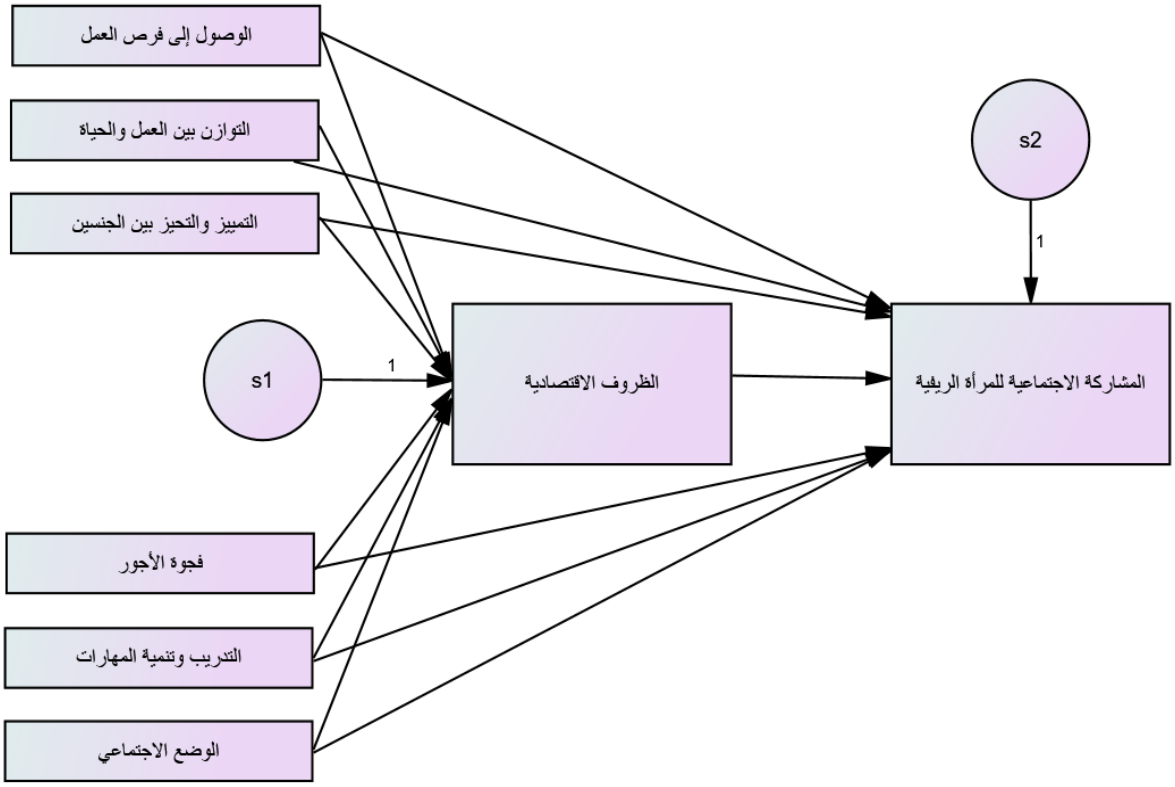

شكل١. نموذج الدراسة

الزراعية في مصر، نظرًا لمساحاتها الشاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، والمياه اللازمة لهذا التوسع، والموارد البشرية والحيوانية المتوفرة بها. وتتمتع المحافظة بالعديد من الموارد الاقتصادية تتمثل في المساحات الشاسعة من الأراضي القابلة للاستصلاح والتي تقدر بنحو ٣,٧٦ مليون فدان وتتركز في باريس والفرافرة والخارجة. وتقدر الموارد المائية الوفيرة بحوالي ٣١٥٠ مليون متر مكعب. أما بالنسبة للتركيبة السكانية، فمن الواضح أن السكان يتركزون في الداخلة والخارجة بشكل كبير. بلغ معدل البطالة في المحافظة ٤,٣%. هذه العوامل تجعل محافظة الوادي الجديد موقعًا مثيرًا للاهتمام لدراسة البطالة والظروف الاقتصادية على المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية **(عبد الجواد،٢٠٢٢)**. وفيما يلي توضيح لعدد لإجمالي سكان المحافظة وعدد السكان في كل مركز بإجمالي المحافظة وبريف محافظة الوادي الجديد في المراكز المختلفة بها وذلك في جدول ١.

تم اختيار أكبر مركز وقسم اداري تعدادا للسكان حيث بلغ عددهم 90,014 وذلك بنسبة 76.8% كما ان نسبة الاناث في ريف محافظة الوادي الجديد ٧,١% وذلك وفق لجدول ١ حيث تعد عاصمة محافظة الوادي الجديد وأكثرها اكتظاظًا بالسكان، مما يجعلها موقعًا مناسبًا لدراسة المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية. وتقع الخارجة في الصحراء الغربية، وهي واحدة من أكثر المناطق تهميشًا في مصر. وقد يؤثر ذلك على الأوضاع الاقتصادية ومعدلات البطالة لسكان الريف، وخاصة النساء. وتتمتع الخارجة بتراث ثقافي غني ومتنوع، مع آثار الحضارات المصرية القديمة والرومانية والمسيحية والإسلامية. وقد يؤثر ذلك على الأعراف والقيم الاجتماعية للمرأة الريفية ومشاركتها في مختلف جوانب الحياة. كما تم اختيار من قسم الخارجة أكبر قريتين من حيث عدد الاناث الريفيات وهما قريتي ناصر الثورة وقرية المنيرة علما بان مركز الخارجة تتضمن ١٦ قرية كما هو موضح في جدول ٢.

ووفقا لجدول ٣ تبين ان عدد الاناث الريفيات في قرية ناصر الثورة وهي أكبر قرية تعدادا 1,908 انثى ريفية، وقرية المنيرة 1,578 انثى ريفية، وبالتالي فان المجتمع الممثل في الدراسة بلغ ٣،٤٨٦ انثى ريفية ومن هذا التعداد تم اختيار عينة الدراسة.

عينة الدراسة

وفقا للعدد السابق لإجمالي مجتمع الدراسة البالغ ٣،٤٨٦

انثى ريفية في كلا القريتين (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) وباستخدام معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد عينة الدراسة بلغ عدد عينة الدراسة ٣٤٦ انثى ريفية وقد تم تقسيم هذه العينة بالتناسب على القريتين كما هو موضح في جدول ٣ على النحو التالي:

جدول١. تعداد السكان بإجمالي وريف محافظة الوادي الجديد

المراكز والاقسام	الإجمالي			الريف			
	إنـاث	ذكـور	جملـة	النسبة لإجمالي المحافظة (%)	إنـاث	ذكـور	جملـة	الاناث بالنسبة لإجمالي الريف بالمحافظة (%)
قسم الخارجة	45,862	44,152	90,014	76.8%	9,229	8,849	18,078	7.1%
مركز باريس	7,111	6,448	13,559	11.6%	4,205	3,786	7,991	3.2%
مركز بلاط	6,303	5,930	12,233	10.4%	4,562	4,214	8,776	3.5%
مركز الفرافرة	18,844	16,976	35,820	30.6%	15,328	13,675	29,003	11.8%
مركز الداخلة	45,937	43,684	89,621	76.5%	33,908	32,497	66,405	26.0%
اجمالي المحافظة	117,190	124,057	241,247	100.0%	63,021	67,232	130,253	48.4%

المصدر: مصر في أرقام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء **(٢٠١٧)** وقد تم الاستعانة به لأنه اخر تعداد رسمي.

جدول ٢. ترتيب قرى قسم الخارجة وفقا لعدد الاناث الريفيات

قرى مركز الخارجة	إنـاث	ذكـور	جملـة	الترتيب
الشركة ٥٥	120	137	257	11
المنـيـرة	1,578	1,616	3,194	2
بولاق	1,270	1,315	2,585	3
جناح	281	326	607	8
صنعاء	1,266	1,369	2,635	4
عبد السلام عارف	222	251	473	10
ناصر الثورة	1,908	2,028	3,936	١
الشركة ٥٣	7	9	16	16
الشركة ١٧	264	267	531	9
الشركة ٨	418	398	816	6
جناح ١	15	16	31	14
جناح ٣	21	22	43	13
جناح ٧	8	12	20	15
قصر الزيان	974	957	1,931	5
فلسطين	418	437	855	6
الكويت	79	69	148	12
جملة الريف	8,849	9,229	18,078	

المصدر: مصر في أرقام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء **(٢٠١٧)** وقد تم الاستعانة به لأنه اخر تعداد رسمي.

جدول ٣. توزيع عينة الدراسة على القريتين محل الدراسة

القرية	عدد المجتمع من الاناث	%	العينة من الاناث	%
ناصر الثورة	1,908	54.7%	189	54.7%
المنيرة	1,578	45.3%	157	45.3%
الإجمالي	3,486	100.0%	346	100.0%

المصدر: اعداد الباحث وفقا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٧) في الجدول (٢)

يتضح من الجدول السابق ان عينة الدراسة مثلت في 189 انثى ريفية من قرية ناصر الثورة وذلك بواقع ٥٤,٧% من اجمالي العينة و157 انثى ريفية من قرية المنيرة وذلك بواقع ٤٥,٣% من اجمالي العينة وقد تم جمع الاستبيان بواسطة مجموعة بحثية من المقيمات بتلك القرى وذلك بسبب الطبيعة الجنسية للباحثين ولتماثل الفريق مع النوع وهم الاناث وقد تم جمعهم بالاتفاق مع الفريق بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة وقد تم في نهاية المطاف بجمع مجمل العينة بطريقة صحيحة وصلت الى ١٠٠% أي 346 استمارة صحيحة. وفيما يلي معادلة ستيفن ثامبسون التي تم من خلالها تحديد عينة الدراسة **(بشماني، ٢٠١٤)**:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[[N-1(d^2 \div z^2)] + p(1-p)\right]}$$

n = حجم العينة

N = حجم المجتمع

p = قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد وتأخذ قيمة ٠,٥٠ أينما وجدت لتثبيت الشروط وبسبب عدم معرفة تقدير p فمعظم الأحيان تكون غير متاحة لذلك يتم اخذ القيمة العظمى وهي $p(1-p) = 0.25$.

z= الدرجة المعيارية وتساوي ١,٩٦ عند معامل ثقة ٠,٩٥ وذلك بدقة تصل الى ٩٥%

d= الدقة المطلوبة

الاساليب الاحصائية المستخدمة

من اهم الاساليب الاحصائية المستخدمة في هذا البحث ما يلي: (تحليل البيانات استدلاليا من خلال معامل ارتباط بيرسون، وتطبيق أسلوب التحليل المساري Path Analysis لتتبع العلاقات السببية بين مجموعة المتغيرات المتضمنة بالدراسة الراهنة).

قياس أسباب بطالة المرأة الريفية

تم قياس أسباب البطالة من خلال ٦ أبعاد رئيسية كل بعد يتكون من ٥ أسباب رئيسية في شكل بنود موجبة (+) وسالبة (-) تم تصميمها من خلال الباحثين وفقا للمراجعات الأدبية السابقة وقد تم تصميمها باللغة المصرية العامية على النحو التالي: (البعد الأول: الوصول إلى فرص العمل ويتكون من البنود التالية: بتلاقي صعوبة في الحصول على فرص عمل مناسبة (-)، بتحس إن المجتمع بيشجعك على العمل (+)، بتلاقي فرص عمل قريبة من مكان سكنك (+)، بتحس إن مؤهلاتك وخبراتك بتساعدك في الحصول على فرص عمل جيدة (+)، بتلاقي دعم من أسرتك للعمل (+))، البعد الثاني: التوازن بين العمل والحياة ويتكون من البنود التالية: (بتلاقي صعوبة في التوفيق بين متطلبات العمل والحياة الأسرية (-)، بتحسي إن عملك بيأثر على صحتك وراحتك (-)، مكان العمل بتاعك بيوفر لك مرونة في ساعات العمل (+)، بتلاقي وقت كافي تقضيه مع أسرتك وأصدقائك (+)، عملك بيسمح لك باستغلال وقت فراغك في تطوير نفسك ومهاراتك (+))، البعد الثالث: التمييز والتحيز بين الجنسين ويتكون من البنود التالية: (بتحسي إن في تحيز ضد المرأة في مجال عملك (-)،بتاخدي نفس فرص الترقية زى الرجالة في عملك (-)، بتاخدي نفس المعاملة زى الرجالة في عملك (+)، بتشاركي في اتخاذ القرارات في عملك (-)، بتلاقى دعم من زمايلك وزميلاتك في العمل (+))، البعد الرابع: فجوة الأجور ويتكون من البنود التالية: (المرأة والرجالة بيلقوا نفس المرتبات لنفس الوظائف في عملك (-)، بتحسي إن المرتب بتاعك مناسب للمهام والمسؤوليات اللي بتقومي بيها (+)، بتاخدي نفس الحوافز والمكافآت زى الرجالة في عملك (-)، بتاخدي نفس الزيادات السنوية زى الرجالة في عملك (-)، بتاخدي نفس التأمينات والمزايا زى الرجالة في عملك (-))، البعد الخامس: التدريب وتنمية المهارات ويتكون من البنود التالية: (مكان عملك بيوفر لك فرص تدريب وتطوير مهارات (+)، بتحسي إن التدريبات دي بتساعدك في تطوير مهاراتك وأدائك في العمل (+)، المرأة بتاخد نفس فرص التدريب زى الرجالة في مجال عملك (-)، التدريبات دي بتساعدك في الحصول على فرص ترقية أو تحسين مستوى وظيفتك (+)، التدريبات دي بتساعدك في تطوير مهارات جديدة وزيادة ثقافتك ومعرفتك (+))، البعد السادس: الوضع الاجتماعي ويتكون من البنود التالية: (بتحسي إن المجتمع بيقدر دور المرأة في التنمية (+)، بتحسي إن المجتمع بيشجع المرأة على المشاركة في الحياة العامة (+)، بتحسي إن المجتمع بيقدر مساهمات المرأة في الحياة الاقتصادية (+)، بتحسي إن المجتمع بيدعم المرأة في مواجهة التحديات والصعوبات (+)، بتحسي إن المجتمع بيقدر دور المرأة في تربية الأجيال وبناء المستقبل (+)) وأعطيت الاستجابات اوزانا على النحو التالي: موافق=٣، ولحد ما=٢، وغير موافق=١ وذلك للبنود الموجبة، بينما البنود السالبة أعطيت الاستجابات اوزانا على النحو التالي: موافق=١، ولحد ما=٢، وغير موافق=٣.

قياس الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية

تم قياس الظروف الاقتصادية من خلال ٥ أبعاد رئيسية كل بعد يتكون من ٥ بنود موجبة (+) وسالبة (-) تم تصميمها من خلال الباحثين وفقا للمراجعات الأدبية السابقة وقد تم تصميمها باللغة المصرية العامية على

النحو التالي: (البعد الأول: الدخل الشخصي ودخل الأسرة ويتكون من البنود التالية: (بحس ان دخلي الشخصي كافي لمصاريفك (+)، دخل اسرتي كافي لتغطية المصاريف الأساسية (+)، بحس ان في فرق بين دخل الرجالة والستات في نفس الشغل (-)، في فرص لزيادة دخلي الشخصي (+)، في فرص لزيادة دخل اسرتي (+))، البعد الثاني: وسائل العيش ويتكون من البنود التالية: (بحس ان مكان سكني مناسب ومريح (+)، في مواصلات كويسة (+)، في محلات تجارية وخدمات قريبة من مكان سكني (+)، في مستشفيات وعيادات قريبة من مكان سكني (+)، في مدارس وروضات قريبة من مكان سكني (+))، البعد الثالث: الحصول على التمويل ويتكون من البنود التالية: (بعرف ازاي اوصل لتمويل مشروع صغير (+)، في جهات قرض قريبة من مكان سكني (+)، بتعرفي حد استفاد من تمويل قبل كده (+)، بتعرفي ازاى تقدمى على قرض (+)، شروط التمويل واضحة وسهلة الفهم اللي بتقدمها الدولة (+))، البعد الرابع: الفقر والعدالة الاقتصادية ويتكون من البنود التالية: (بحس ان في عدالة اقتصادية في المجتمع (+)، في فروقات كبيرة بين طبقات المجتمع المختلفة (-)، في فرص كافية للطبقات الفقيرة لتحسين أوضاعهم المعيشية (+)، في دعم حكومي للطبقات الفقيرة (+)، في جهود لتقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء (+))، البعد الخامس: التمكين الاقتصادي للمرأة ويتكون من البنود التالية: (بحس أن المرأة عندها فرص للعمل والاستثمار (+)، المجتمع بيشجع المرأة على العمل والاستثمار (+)، بحترم المرأة اللى بتشتغل وبتدير مشروعها الخاص وبتمنى ابقى زيها (+)، في دورات تدريبية لتطوير مهارات المرأة (+)، المرأة اللى بتشتغل بتلاقى دعم من أسرتها وجيرانها (+)) وأعطيت الاستجابات اوزانا على النحو التالي: موافق=٣، ولحد ما=٢، وغير موافق=١ وذلك للبنود الموجبة، بينما البنود السالبة أعطيت الاستجابات اوزانا على النحو التالي: موافق=١، ولحد ما=٢، وغير موافق=٣.

قياس المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية

تم قياس الظروف الاقتصادية من خلال ٥ أبعاد رئيسية كل بعد يتكون من ٥ بنود موجبة (+) وسالبة (-) تم تصميمها من خلال الباحثين وفقا للمراجعات الأدبية السابقة وقد تم تصميمها باللغة المصرية العامية على النحو التالي: (البعد الأول: التعليم والتدريب ويتكون من البنود التالية: (بحس اني محتاجة تعليم اكتر عشان اقدر اشتغل (+)، فيه فرص تدريب كويسة متاحة للستات في قريتي (+)، بلاقي صعوبة في الحصول على التعليم والتدريب بسبب ظروف الأسرية (-)، بحس ان التعليم اللي اخدته كان كافي عشان اشتغل في مجال التعليم (+)، بحس ان التعليم اللي اخدته كان مفيد في حياتي الشخصية (+))، البعد الثاني: التمكين الاجتماعي ويتكون من البنود التالية: (بحس اني مش مقدرة تشاركي في الأنشطة الاجتماعية في قريتي (+)، بلاقي صعوبة في التعامل مع الناس في قريتي بسبب ظروفي الاجتماعية (-)، بحس ان في تغير إيجابي في نظرة المجتمع للستات في قريتي (+)، بشوف ان في حاجة لزيادة الوعي عن حقوق المرأة في قريتي (+)، بتشارك في أي نشاط لزيادة الوعي عن حقوق المرأة في قريتي (+))، البعد الثالث: الصحة ورعاية الأسرة ويتكون من البنود التالية: (بحس انه فيه رعاية صحية كويسة متاحة لي ولأسرتي في قريتي (+)، بلاقي صعوبة في توفير احتياجات أسرتي الصحية (-)، بحس انه فيه دعم كافٍ للأمهات والأطفال في قريتي (+)، بحس ان في دعم كافٍ للحوامل والأمهات الجدد في قريتي (+)، بحس ان في حاجة لزيادة خدمات الصحة والرعاية الصحية في قريتي (-))، البعد الرابع: المشاركة في صنع القرار ويتكون من البنود التالية: (بتشارك في صنع القرارات المهمة داخل أسرتي (+)، هل بتشاركي في صنع القرارات المهمة داخل قريتي (+)، بحس ان رأى المرأة مهم في صنع القرارات في قريتي (+)، بتشارك في صنع القرارات المهمة داخل مجتمعي (+)، بحس ان صوت المرأة مسموع ومؤثر في قريتي (+))، البعد الخامس: الوعى والتغير الاجتماعي ويتكون من البنود التالية: (بحس ان في تغير إيجابي في نظرة المجتمع للستات في قريتي (+)، بتشارك في أي نشاط لزيادة الوعى عن حقوق المرأة في قريتي (+)، بتلاقى صعوبة في التغير والتطور نظرًا لظروفي الاجتماعية (-)، بتشارك في انشطة تطوير المجتمع والارتقاء به (+)، بحس ان المجتمع يدعم التغير والابداع والابتكار (+)) وأعطيت الاستجابات اوزانا على النحو التالي: موافق=٣، ولحد ما=٢، وغير موافق=١ وذلك للبنود الموجبة، بينما البنود السالبة أعطيت الاستجابات اوزانا على النحو التالي: موافق=١، ولحد ما=٢، وغير موافق=٣.

النتائج والمناقشة

توصيف درجة كل من البطالة والظروف الاقتصادية والمشاركة الاجتماعية بأبعاد والدرجة الكلية لكل منهم

تكشف نتائج جدول ٤ النسب المئوية عن أنماط مثيرة للاهتمام في استجابات النساء الريفيات عبر الفئات المختلفة. عندما يتعلق الأمر بالوصول إلى فرص العمل، فإن الغالبية (٦٣,٠%) تقع ضمن النطاق المتوسط، بينما تشير نسبة كبيرة (٢١,٧%) إلى ارتفاع معدلات الوصول. ومع ذلك، يظهر بُعد التوازن بين العمل والحياة صورة مختلفة، حيث سجلت نسبة كبيرة (٥٥,٨%) درجة منخفضة. بالإضافة إلى ذلك، تشير درجات التمييز والتحيز الجنساني إلى أن الغالبية (٦١,٣%) تدرك مستوى منخفض من التحيز. من ناحية أخرى، تشير درجة فجوة الأجور إلى انخفاض نسبة كبيرة (٥٣,٥%)

فـي النطـاق المتوسـط. أمـا بالنسـبة للتـدريب وتنميـة المهارات، فقد أفادت الغالبية (٧٨,٩%) بمتوسط درجة، ممـا يشـير إلـى وجـود مجـال للتحسـين. يبـدو أن الوضـع الاقتصـادي يمثـل مصـدر قلـق كبيـر، حيـث سـجلت نسـبة عالية (٧٨,٣%) درجة منخفضة. من حيث أسباب البطالة،

جدول ٤. توصيف درجة كل من البطالة والظروف الاقتصادية والمشاركة الاجتماعية بأبعاد والدرجة الكلية لكل منهم

ابعاد ومتغيرات الدراسة	الفئات	ناصر الثورة		المنيرة		الإجمالي	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
الدرجة الكلية للوصول إلى فرص العمل	منخفض (٥-٨,٣٣)	28	14.8	25	15.9	53	15.3
	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	118	62.4	100	63.7	218	63.0
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	43	22.8	32	20.4	75	21.7
الدرجة الكلية للتوازن بين العمل والحياة	منخفض (٥-٨,٣٣)	122	64.6	71	45.2	193	55.8
	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	61	32.3	83	52.9	144	41.6
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	6	3.2	3	1.9	9	2.6
الدرجة الكلية للتمييز والتحيز بين الجنسين	منخفض (٥-٨,٣٣)	123	65.1	89	56.7	212	61.3
	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	60	31.7	65	41.4	125	36.1
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	6	3.2	3	1.9	9	2.6
الدرجة الكلية لفجوة الأجور	منخفض (٥-٨,٣٣)	89	47.1	59	37.6	148	42.8
	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	92	48.7	93	59.2	185	53.5
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	8	4.2	5	3.2	13	3.8
الدرجة الكلية للتدريب وتنمية المهارات	منخفض (٥-٨,٣٣)	17	9.0	12	7.6	29	8.4
	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	149	78.8	124	79.0	273	78.9
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	23	12.2	21	13.4	44	12.7
الدرجة الكلية للوضع الاجتماعي	منخفض (٥-٨,٣٣)	84	44.4	85	54.1	169	48.8
	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	78	41.3	64	40.8	142	41.0
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	27	14.3	8	5.1	35	10.1
الدرجة الكلية للوضع الاقتصادي	منخفض (٥-٨,٣٣)	150	79.4	121	77.1	271	78.3
	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	38	20.1	35	22.3	73	21.1
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	1	0.5	1	0.6	2	0.6
الدرجة الكلية لأسباب البطالة	منخفض (٣٠-٥٠)	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	متوسط (٥٠,٠١-٧٠)	169	89.4	146	93.0	315	91.0
	مرتفع (٧٠,٠١-٩٠)	20	10.6	11	7.0	31	9.0
الدرجة الكلية للدخل الشخصي ودخل الأسرة	منخفض (٥-٨,٣٣)	154	81.5	114	72.6	268	77.5
	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	32	16.9	41	26.1	73	21.1
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	3	1.6	2	1.3	5	1.4
الدرجة الكلية لوسائل العيش	منخفض (٥-٨,٣٣)	103	54.5	86	54.8	189	54.6

ابعاد ومتغيرات الدراسة	الفئات	ناصر الثورة		المنيرة		الإجمالي	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
الدرجة الكلية للحصول على التمويل	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	82	43.4	66	42.0	148	42.8
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	4	2.1	5	3.2	9	2.6
	منخفض (٥-٨,٣٣)	71	37.6	62	39.5	133	38.4
الدرجة الكلية للفقر والعدالة الاقتصادية	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	69	36.5	84	53.5	153	44.2
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	49	25.9	11	7.0	60	17.3
	منخفض (٥-٨,٣٣)	132	69.8	133	84.7	265	76.6
الدرجة الكلية للتمكين الاقتصادي للمرأة	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	39	20.6	20	12.7	59	17.1
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	18	9.5	4	2.5	22	6.4
	منخفض (٥-٨,٣٣)	73	38.6	59	37.6	132	38.2
الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	99	52.4	89	56.7	188	54.3
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	17	9.0	9	5.7	26	7.5
	منخفض (٢٥-٤١,٦٦)	صفر	صفر	94	59.9	188	54.3
الدرجة الكلية للتعليم والتدريب	متوسط (٤١,٦٧-٥٨,٣٣)	94	49.7	62	39.5	157	45.4
	مرتفع (٥٨,٣٤-٧٥)	95	50.3	1	0.6	1	0.3
	منخفض (٥-٨,٣٣)	39	20.6	29	18.5	68	19.7
الدرجة الكلية للتمكين الاجتماعي	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	134	70.9	117	74.5	251	72.5
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	16	8.5	11	7.0	27	7.8
	منخفض (٥-٨,٣٣)	10	5.3	6	3.8	16	4.6
الدرجة الكلية للصحة ورعاية الأسرة	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	90	47.6	90	57.3	180	52.0
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	89	47.1	61	38.9	150	43.4
	منخفض (٥-٨,٣٣)	154	81.5	115	73.2	269	77.7
الدرجة الكلية للمشاركة في صنع القرار	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	30	15.9	40	25.5	70	20.2
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	5	2.6	2	1.3	7	2.0
	منخفض (٥-٨,٣٣)	108	57.1	77	49.0	185	53.5
الدرجة الكلية للوعي والتغير الاجتماعي	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	78	41.3	79	50.3	157	45.4
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	3	1.6	1	0.6	4	1.2
	منخفض (٥-٨,٣٣)	130	68.8	100	63.7	230	66.5
الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية	متوسط (٨,٣٤-١١,٦٦)	55	29.1	53	33.8	108	31.2
	مرتفع (١١,٦٧-١٥)	4	2.1	4	2.5	8	2.3
	منخفض (٢٥-٤١,٦٦)	43	22.8	صفر	صفر	68	19.7
	متوسط (٤١,٦٧-٥٨,٣٣)	145	76.7	25	15.9	277	80.1

ابعاد ومتغيرات الدراسة	الفئات	ناصر الثورة		المنيرة		الإجمالي	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
	مرتفع (٥٨,٣٤-٧٥)	1	0.5	132	84.1	1	0.3

تقع الغالبية (٩١,٠%) ضمن النطاق المتوسط، مما يشير إلى عوامل معقدة تلعب دورها. يشهد الدخل الشخصي والعائلي نسبة كبيرة (٧٧,٥%) تشير إلى درجة منخفضة، في حين أن وسائل المعيشة والحصول على التمويل تظهر أيضًا تحديات كبيرة. تسلط الدرجة الإجمالية للفقر والعدالة الاقتصادية الضوء على الحاجة الملحة للتحسين، حيث ترى الغالبية (٧٦,٦%) تدني مستوى العدالة. يظهر التمكين الاقتصادي للمرأة اتجاهاً مماثلاً، حيث تقع أغلبية (٥٤,٣%) ضمن النطاق المتوسط. يكشف متغير الظروف الاقتصادية عن توزيع متوازن نسبيًا، حيث أبلغت الغالبية (٤٥,٤%) عن متوسط درجات. يظهر التعليم والتدريب إمكانية التحسين، حيث تقع نسبة ملحوظة (٧٢,٥%) ضمن النطاق المتوسط. يسلط التمكين الاجتماعي الضوء على فرصة للنمو، حيث سجلت نسبة كبيرة (٤٣,٤%) درجة عالية. يبدو أن الرعاية الصحية والعائلية من المجالات المثيرة للقلق، حيث يرى الغالبية (٧٧,٧%) مستوى منخفضًا من الوصول إليها. تظهر المشاركة في صنع القرار توزيعًا متوازنًا نسبيًا، حيث تقع الأغلبية (٥٣,٥%) ضمن النطاق المنخفض. تشير درجة الوعي والتغيير الاجتماعي إلى الحاجة إلى مزيد من التقدم، حيث تشير الغالبية (٦٦,٥%) إلى انخفاض مستوى الوعي. أخيرًا، يكشف متغير المشاركة الاجتماعية أن غالبية كبيرة (٨٠,١%) تقع ضمن النطاق المتوسط، مما يؤكد أهمية المزيد من المشاركة.

العلاقة بين أسباب البطالة وكلا من الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية

توضح مصفوفة الارتباط في جدول ٥ العلاقة بين الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية ومختلف جوانب وضعها الاجتماعي. من بين المتغيرات التي تم فحصها، هناك بعض النتائج الجديرة بالملاحظة. أولاً، هناك ارتباط إيجابي (r=0.514، α <0.05) بين الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية وتدريبها وتنمية مهاراتها، مما يشير إلى أن تحسين التدريب والمهارات يمكن أن يكون له علاقة إيجابية على وضعهن الاقتصادي. ثانيًا، تظهر فجوة الأجور عدم وجود ارتباطًا (r = -0.079)، فهي ليست دالة إحصائيا (α > 0.05)، مما يعني أن فجوة الأجور ليس لها علاقة بالظروف الاقتصادية للمرأة الريفية. ثالثًا، يظهر التمييز بين الجنسين والتحيز ارتباطًا إيجابيًا (r = 0.331، α <0.05)، مما يشير إلى أن المستويات الأعلى من التمييز والتحيز ترتبط بالظروف الاقتصادية للمرأة الريفية. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر التوازن بين العمل ارتباطًا إيجابيًا (r = 0.205، α <0.05) مع الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية، كما تظهر الوصول إلى فرص العمل عدم وجود ارتباطًا (r = -0.045)، فهي ليست دالة إحصائيا (α > 0.05)، مما يعني أن الوصول إلى فرص العمل ليس لها علاقة بالظروف الاقتصادية للمرأة الريفية.

كما تكشف مصفوفة الارتباط العلاقات بين المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية والأبعاد المختلفة أولاً، هناك ارتباط إيجابي (r = 0.265، α <0.05) بين المشاركة الاجتماعية والحالة الاجتماعية كما تظهر التدريب وتنمية المهارات عدم وجود ارتباطًا (r = -0.07)، فهي ليست دالة إحصائيا (α > 0.05)، مما يعني أن التدريب وتنمية المهارات ليس لها علاقة بالمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية. ثالثًا، تُظهر فجوة الأجور ارتباطًا إيجابيًا (r = 0.411، α <0.05) مع المشاركة الاجتماعية، مما يشير إلى أن الفجوة الأكبر في الأجور ترتبط مع المشاركة الاجتماعية وذلك محاولة من المرأة لإثبات ان لها الحق في المساواة في الاجور. علاوة على ذلك، يظهر التمييز والتحيز بين الجنسين علاقة إيجابية (r = 0.553، α <0.05) مع المشاركة الاجتماعية، مما يشير إلى أن المستويات الأعلى من التمييز والتحيز تزيد من المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية ويمكن تفسير ذلك بان التمييز على الرغم من سلبيته الا انه يعطي الدافع داخل المرأة لإثبات نفسها اجتماعيا. علاوة على ذلك، يُظهر التوازن بين العمل والحياة ارتباطًا إيجابيًا (r=0.406، α <0.05) مع المشاركة الاجتماعية، مما يؤكد أهمية تحقيق توازن متناغم بين العمل والحياة الشخصية لزيادة المشاركة الاجتماعية. من ناحية أخرى، يُظهر الوصول إلى العمل عدم وجود ارتباطًا (r=-0.07)، فهي ليست دالة إحصائيا (α > 0.05). أخيرًا، هناك ارتباط إيجابي (r = 0.362، α <0.05) بين الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية ومشاركتها الاجتماعية، مما يشير إلى أن الظروف الاقتصادية المحسنة يمكن أن تسهم في مستويات أعلى من المشاركة الاجتماعية. وفقا لما سبق يمكن رفض الفرض الصفري للأبعاد والمتغيرات التي لم يثبت علاقتها يتم رفض الفرض الصفري.

تكشف نتائج الدراسة الحالية حول العلاقة بين الظروف الاقتصادية والظروف الاجتماعية للمرأة الريفية عن اتفاق واختلاف مع نتائج الدراسات السابقة. وتماشياً

مـــــــع دراســـــــــة **حمـــــــــودة (٢٠٢١)** و**Jayachandran(٢٠٢١)**، فتؤكد الدراسة الحالية أن المتغيرات المتعلقة بالتعليم والتدريب، كالتدريب وتنمية المهارات، لها علاقة إيجابية بالظروف الاقتصادية للمرأة الريفية. وبالمثل، تتماشى الدراسة مع نتائج **المومني وعثامنة (٢٠١٩) ومنصور (٢٠١٤)**، مما يشير إلى أن تحسن الظروف الاقتصادية يؤثر بشكل إيجابي على المشاركة الاجتماعية. علاوة على ذلك، تدعم الدراسة فكرة **El Assiouty (٢٠٢١) وتركستاني (٢٠١٩)** بأن انتقال المرأة إلى سوق العمل ليس بالأمر السهل وأن التمييز بين الجنسين والتحيز يؤثران على ظروفهن الاقتصادية ومشاركتهن الاجتماعية. ومع ذلك، فإن الدراسة الحالية تختلف عن النتائج التي

جدول ٥. مصفوفة الارتباط بين أسباب البطالة وكلا من الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية

	الوضع الاجتماعي	التدريب وتنمية المهارات	فجوة الأجور	التمييز والتحيز بين الجنسين	التوازن بين العمل والحياة	الوصول إلى فرص العمل	الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية	الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية
الوضع الاجتماعي	1							
التدريب وتنمية المهارات	-0.118**	1						
فجوة الأجور	0.156**	0.219**	1					
التمييز والتحيز بين الجنسين	0.166**	0.05	0.268**	1				
التوازن بين العمل والحياة	-0.022	0.035	0.178**	0.472**	1			
الوصول إلى فرص العمل	0.021	-0.083	-0.092	-0.078	-0.023	1		
الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية	0.514**	-0.079	0.26**	0.331**	0.205**	-0.045	1	
الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية	0.265**	-0.07	0.411**	0.553**	0.406**	0.006	0.362**	1

** $\alpha \leq 0.01$

توصل إليها **بن تفات وسلامى (٢٠١٩)، العريبي (٢٠١٧)، ومقلد (٢٠١٢)** من خلال عدم العثور على ارتباط كبير بين الوصول إلى فرص العمل والظروف الاقتصادية أو المشاركة الاجتماعية.

مؤشرات جودة الملائمة

للحكم على جودة الملاءمة للنموذج تم اختبار عدة مؤشرات عن طريق Amos وقد تبين من جدول ٦ أن مؤشر حسن المطابقة (GFI) ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) ومؤشر المطابقة المعياري (NFI)، ومؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)، ومؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) جميعهم مقبولة وذلك وفقا لما في جدول ٦.

تقييم النموذج الهيكلي للتأثيرات المباشرة للأبعاد التي تقيس أسباب البطالة على كلا من الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية

يبحث جدول ٧ في الآثار المباشرة للمسببات المختلفة للبطالة مختلفة على الدرجة الإجمالية للظروف الاقتصادية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية في الوادي الجديد. تمثل قيم β معاملات الانحدار القياسية، مما يشير إلى حجم واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة. تقيم اختبارات t ومستوى الأهمية الدلالة الإحصائية لهذه العلاقات.

التأثير المباشرة لمسببات البطالة على الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية

تظهر النتائج أن المتغيرات المتعلقة بالتوازن بين العمل والحياة، والتمييز والتحيز الجنسي، وفجوة الأجور، والحالة الاجتماعية لها تأثير إيجابي مباشر على الدرجة الإجمالية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية. يشار إلى ذلك بقيم β الموجبة (٠,٠٧٦، ٠,١٢٤، ٠,٠٩، و٠,١٩٢ على التوالي) والقيم ذات الدلالة الإحصائية حيث بلغت قيمة T (٢,٦٤٨، ٣,٨٣٢، ٣,١٢٨، ١٠,٦٥٨، على التوالي) عند مستوى معنوية ٠,٠١. من ناحية أخرى، فإن المتغيرات المتعلقة بفرص العمل والتدريب وتنمية المهارات ليس لها تأثير ذي دلالة إحصائية على الظروف الاقتصادية. وتشير قيمة R^2 البالغة ٠,٣٠٠ إلى أن المتغيرات المضمنة تفسر ٣٠% من التباين في الظروف الاقتصادية.

التأثيرات المباشرة لكل من مسببات البطالة والدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية على الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية

تدرس النتائج الآثار المباشرة لأسباب البطالة والدرجة الكلية للظروف الاقتصادية على الدرجة الإجمالية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية. تظهر المتغيرات المتعلقة بالتوازن بين العمل والحياة والتمييز والتحيز بين الجنسين وفجوة الأجور تأثيرًا إيجابيًا مباشرًا على المشاركة الاجتماعية. يتضح هذا من قيم الموجبة (٠,٠٨٥، ٠,١٩٦، ٠,١٣٥ على التوالي) وقيم T ذات دلالة إحصائية (٤,٤٣٧، ٨,٩٥٤، ٦,٩٦ على التوالي) عند مستوى معنوية ٠,٠١. يظهر المتغير الذي يمثل

الحالة الاجتماعية أيضًا تأثيرًا إيجابيًا على المشاركة الاجتماعية بقيمة قدرها ٠,٠٣٤ وقيمة T ذات دلالة إحصائية قدرها ٢,٤٩٢ عند مستوى معنوية ٠,٠٥. ومع ذلك، فإن التدريب وتنمية المهارات لهما تأثير سلبي على المشاركة الاجتماعية، كما يتضح من قيمة السلبية (-٠,٠٨١) وقيمة T ذات الدلالة الإحصائية (-٣,٣٢٦) عند مستوى معنوية ٠,٠١. والمتغيرات المتعلقة بفرص العمل والدرجة الكلية للظروف الاقتصادية ليس لها تأثير ذو دلالة إحصائية على المشاركة الاجتماعية. لذلك فإن أسباب البطالة لا تؤثر على المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية في الوادي الجديد من خلال الظروف الاقتصادية كمتغير وسيط. وتشير قيمة R^2 البالغة ٠,٣٥٧ إلى أن المتغيرات المضمنة تفسر ٣٥,٧% من التباين في المشاركة الاجتماعية. وفقا لما سبق يمكن رفض الفرض الصفري للأبعاد والمتغيرات التي لم يثبت تأثيرها يتم رفض الفرض الصفري.

جدول ٦: جودة نتائج اختبار ملاءمة النموذج العام وقيمة الملائمة

مؤشرات جودة الملائمة	قيمة الملائمة	النتيجة	الوصف
GFI	≥ 0.90	0.910	مقبول
CFI	≥ 0.90	0.904	مقبول
AGFI	≥ 0.80	0.930	مقبول
RMSEA	≤ 0.08	0.066	مقبول
NFI	≥ 0.90	0.923	مقبول

جدول ٧.تقييم النموذج الهيكلي للتأثيرات المباشرة للأبعاد التي تقيس أسباب البطالة على كلا من الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية

م	المتغير التابع	التأثير المباشر	المتغير المستقل	β	الخطأ المعياري	T	R^2
1	الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية	<---	الوصول إلى فرص العمل	-0.019	0.026	-0.743	0.3
2	الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية	<---	التوازن بين العمل والحياة	0.076	0.029	**2.648	
3	الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية	<---	التمييز والتحيز بين الجنسين	0.124	0.032	**3.832	
4	الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية	<---	فجوة الأجور	0.09	0.029	**٣.128	
5	الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية	<---	التدريب وتنمية المهارات	-0.058	0.037	-1.601	
6	الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية	<---	الوضع الاجتماعي	0.192	0.018	**10.658	
7	الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية	<---	الدرجة الكلية للظروف الاقتصادية للمرأة الريفية	0.046	0.036	1.301	0.357
8	الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية	<---	الوصول إلى فرص العمل	0.023	0.017	1.343	
9	الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية	<---	التوازن بين العمل والحياة	0.085	0.019	**4.437	
10	الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية	<---	التمييز والتحيز بين الجنسين	0.196	0.022	**8.954	
11	الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية	<---	فجوة الأجور	0.135	0.019	**6.96	
12	الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية	<---	التدريب وتنمية المهارات	-0.081	0.024	**-3.326	
13	الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية	<---	الوضع الاجتماعي	0.034	0.014	*2.492	

** $\alpha \leq 0.01$, * $\alpha \leq 0.05$.

تظهر نتائج الدراسة الحالية توافقا واختلافا عند مقارنتها بالدراسات السابقة حول مشكلة البطالة وأثرها على المرأة والخريجين وسوق العمل. بالاتفاق مع دراسات **حمودة (٢٠٢١)** و**Jayachandran (٢٠٢١)**، وجد أن المتغيرات المتعلقة بالتعليم وسوق العمل تؤثر على معدلات البطالة، وتم تحديد صنع السياسات المتوافقة مع المعايير الثقافية كوسيلة لزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وتوليدها. أرباح. من ناحية أخرى، تختلف الدراسة الحالية عن دراستي **El Assiouty (٢٠٢١)** و**تركستاني (٢٠١٩)** اللتان وجدتا أن المرأة تواجه صعوبات في الانتقال إلى سوق العمل وأن البطالة بين الخريجات تتفاقم في بعض التخصصات وتستمر حتى سن متقدمة. بالإضافة إلى ذلك، تتوافق الدراسة الحالية مع نتائج **بن تفات وسلامى (٢٠١٩)**، **والعربيي (٢٠١٧)**، **ومقلد (٢٠١٢)** التي تسلط الضوء على زيادة معدلات البطالة بين الخريجين،

وأهمية التدريب والتأهيل، وقلة فرص العمل. علاوة على ذلك، تدعم الدراسة الحالية فكرة دراسات **المومني وعثامنة (٢٠١٩) ومنصور (٢٠١٤) وشبانة والصالح (٢٠٠٨)** بأن البطالة تؤثر سلبًا على التنمية الاجتماعية، مما يؤدي إلى الشعور بالعجز وقلة المساهمة في المجتمع.

في الدراسة الحالية، وجد أن المتغيرات المتعلقة بالتوازن بين العمل والحياة، والتمييز والتحيز الجنسي، وفجوة الأجور، والحالة الاجتماعية لها تأثير إيجابي مباشر على الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية، مما يشير إلى أهمية هذه العوامل في تحسينها بشكل عام. الوضع الاقتصادي. ومع ذلك، لم يكن لفرص العمل والتدريب وتنمية المهارات تأثير ذو دلالة إحصائية على الظروف الاقتصادية. فيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية، وجد أن المتغيرات المتعلقة بالتوازن بين العمل والحياة، والتمييز، والتحيز بين الجنسين، وفجوة الأجور كان لها تأثير إيجابي، في حين كان للتدريب وتنمية المهارات تأثير سلبي. فرص العمل والدرجة العامة للظروف الاقتصادية لم تؤثر بشكل كبير على المشاركة الاجتماعية. تشير هذه النتائج إلى أن أسباب البطالة لا تتوسط العلاقة بين الظروف الاقتصادية والمشاركة الاجتماعية بين النساء الريفيات في الوادي الجديد. فسر المتغيرات المشمولة ٣٠% من التباين في الظروف الاقتصادية و٣٥,٧% من التباين في المشاركة الاجتماعية.

ويوضح شكل ٢ التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للأبعاد التي تقيس أسباب البطالة على كلا من الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية.

تدعم النتائج نظرية الصراع والنظرية الهيكلية الاجتماعية من خلال إظهار أن المتغيرات المتعلقة بالتوازن بين العمل والحياة والتمييز على أساس الجنس وفجوة الأجور لها تأثير إيجابي مباشر على الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية. ويشير هذا إلى أن ديناميكيات القوة المجتمعية والعوامل الهيكلية التي تلعب دورًا في تشكيل النتائج الاقتصادية. ومع ذلك، فإن النتائج لا تدعم النظرية الوظيفية، حيث تبين أن فرص العمل والتدريب / تنمية المهارات ليس لها تأثير ذي دلالة إحصائية على الظروف الاقتصادية. وفيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية، تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع نظرية نشاط المشاركة الاجتماعية ونظرية استمرارية المشاركة الاجتماعية. فإن المتغيرات المتعلقة بالتوازن بين العمل والحياة، والتمييز، والتحيز بين الجنسين، وفجوة الأجور لها تأثير إيجابي مباشر على المشاركة الاجتماعية، مما يشير إلى أن استمرار المشاركة والنشاط يتأثر بهذه العوامل. ومع ذلك، فإن النتائج تتعارض مع نظرية التبادل الاجتماعي، حيث وجد أن التدريب وتنمية المهارات لهما تأثير سلبي على المشاركة الاجتماعية. يشير هذا إلى أن تبادل الموارد أو الفوائد قد لا يكون القوة الدافعة الوحيدة وراء المشاركة الاجتماعية.

توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن وضع التوصيات التالية لتحسين الظروف الاقتصادية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية في محافظة الوادي الجديد:

١. يجب تنفيذ السياسات والبرامج التي تعزز ترتيبات العمل المرنة، مثل العمل بدوام جزئي، والعمل عن بعد، وفرص تقاسم الوظائف. وسيتيح ذلك للمرأة الريفية أن توازن بين مسؤوليات عملها والتزاماتها الأسرية والشخصية، مما يؤدي إلى تحسين الظروف الاقتصادية وزيادة المشاركة الاجتماعية. وذلك بتشكيل فريق عمل أو لجنة تضم ممثلين من الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وقادة المجتمع المحلي للإشراف على تنفيذ هذه السياسات.

٢. يجب تطوير وإنفاذ القوانين واللوائح التي تحظر التمييز على أساس الجنس في التوظيف وتضمن تكافؤ الفرص للمرأة الريفية. رفع مستوى الوعي حول التحيزات والصور النمطية بين الجنسين، وتقديم برامج تدريبية لتعزيز المساواة بين الجنسين وخلق بيئة عمل داعمة وشاملة.

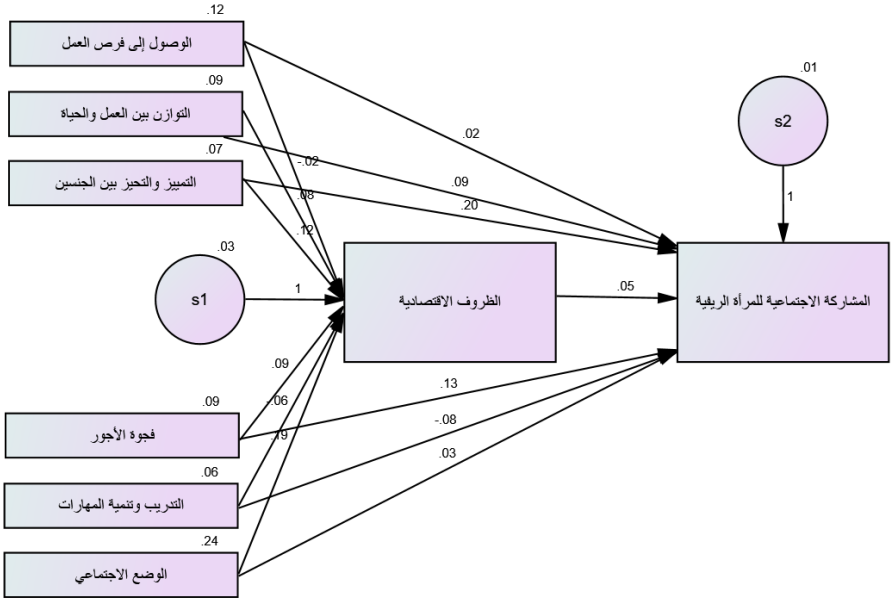

شكل ٢. التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للأبعاد التي تقيس أسباب البطالة على كلا من الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية والمشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية

٣. يجب اتخاذ تدابير لمعالجة فجوة الأجور من خلال تنفيذ هياكل رواتب عادلة وشفافة، وإجراء عمليات تدقيق منتظمة للأجور، وتعزيز الأجر المتساوي للعمل المتساوي. توفير التدريب والدعم للمرأة الريفية لتعزيز مهاراتها في التفاوض وتمكينها من الدعوة إلى تعويض عادل.

٤. لابد من التعرف على حالات الحالة الزواجية المختلفة للمرأة الريفية واحترامها وتقديم الدعم المخصص لاحتياجاتهن الخاصة. تطوير المبادرات التي تسهل التمكين الاقتصادي للنساء المتزوجات وغير المتزوجات والأرامل من خلال الوصول إلى الموارد المالية والتدريب المهني وفرص تطوير الأعمال.

٥. يجب تقييم برامج التدريب وتنمية المهارات الحالية التي تستهدف المرأة الريفية وإجراء التحسينات اللازمة لتعزيز فعاليتها. مواءمة البرامج مع متطلبات السوق، مع التركيز على القطاعات ذات فرص العمل المحتملة. تقديم برامج الإرشاد والتدريب العملي لسد الفجوة بين المعرفة النظرية والمهارات العملية. وذلك بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية.

٦. يجب تشجيع المرأة الريفية على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية من خلال تنظيم الأحداث المجتمعية وورش العمل وفرص التواصل. التعاون مع المنظمات المحلية والمنظمات غير الحكومية لإنشاء مجموعات دعم وبرامج إرشادية ومنصات لتبادل المعرفة وتطوير المهارات. تعزيز بيئة تقدر المشاركة الاجتماعية وتعترف بتأثيرها الإيجابي على الأفراد والمجتمعات. ولذلك لابد من ضمان المشاركة النشطة للمرأة الريفية ومشاركتها في عمليات صنع القرار، مما يسمح بإسماع أصواتهن ومراعاة وجهات نظرهن.

٧. لابد من العمل عن كثب مع الشركات المحلية والصناعات والوكالات الحكومية لتحديد وخلق فرص عمل خاصة بالمرأة الريفية. تسهيل الشراكات بين أصحاب العمل ومؤسسات التدريب لضمان المواءمة بين المهارات التي يتطلبها سوق العمل والمهارات التي يتم تطويرها من خلال برامج التدريب. تقديم خدمات الإرشاد المهني لمساعدة المرأة الريفية على استكشاف خيارات التوظيف المتنوعة واتخاذ قرارات مستنيرة.

المراجع

أبو جراد، خليل علي (٢٠١٨). واقع البطالة في المخيمات الفلسطينية وتأثيرها على الاستقرار النفسي لدى عينة من الشباب الخريجين بمخيمات قطاع غزة، مجلة روافد، ٠٢: ٠٢.

أبوزيد، السيد محمد، عبد المنعم محمد عبد الرحمن وولاء ناجي محمد (٢٠٢٠). دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية بمركز ساقلته محافظة سوهاج، مجلة الدراسات البيئية، ٢٠: ٢٥-٣٦.

الأسرج، حسين عبد المطلب (٢٠١٠). المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل في الدول العربية. مجلة الباحث، ٨: ٤٧ - ٥٨.

أوضايفية، حدة (٢٠٢١). التنمية الريفية كإستراتيجية لمعالجة مشكلة الفقر في الدول العربية .مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، ٦: ٣٣٣-٣٥٥.

الجمل، هشام مصطفى محمد سالم. (٢٠٢٢). الشمول المالي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الإشارة لحالة الشمول المالي في مصر. مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، ٣٧(٣): ٣٩٦ - ٥٠٣.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٧).

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٧). مصر في أرقام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠).

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١). كتاب الإحصاء السنوي.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر (٢٠٢١).

الحفني، ابراهيم محمد عبد العزيز (٢٠٢١). دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية والاقتصادية المستدامة في محافظة القليوبية، حوليات العلوم الزراعية، مشتهر، ٥٩: ١.

الدمرداش، هاني محمد علي وفاروق فتحي السيد الجزار (٢٠١٧). العلاقة بين التعليم والبطالة في مصر باستخدام التكامل المشترك Cointegration وإختبار السببية Causality Test. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ٣: ١ - ٣٢.

السيد، هبة أحمد ومحمد أحمد إبراهيم عبدالحميد (٢٠٢٠). مستوى إدارة المرأة الريفية للأزمات الأسرية بمحافظة الوادي الجديد .مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، ١١ (٩): ٥٢٩-٥٣٤.

الشاعر، غادة حسن محمد حسن، أحمد حسني إبراهيم أحمد وناصر عويس عبد التواب (٢٠٢٣). الاحتياجات التدريبية اللازمة لإكساب مهارات ريادة الأعمال للمرأة الريفية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٣٠: ٤٩ - ٨٤.

الشوربجى، راوية محسوب النبى عبد الجليل (٢٠١٦). ظاهرة البطالة في جمهورية مصر العربية، دراسة ديموجرافية تطبيقية على محافظة الغربية. مجلة المجمع العلمي المصري، ٩١ (٩١): ١٩١-٢٦٠.

العريبي، نوارة عاشور (٢٠١٧). العوامل المؤثرة على بطالة الخريجين (دراسة تطبيقية على جامعة سبها)، مجلة العلوم البحثة والتطبيقية.

المجلس القومي للمرأة في مصر (٢٠٢٠).

المجلس القومي للمرأة في مصر (٢٠٢٠). الموقع الرسمي للمجلس، http://ncw.gov.eg، تاريخ الدخول: ٢٠٢٣/٦/١٠.

المقداد، محمد أحمد وعاهد مسلم أبو ذويب (٢٠١٥). أثر دور المنظمات الدولية والسياسات الحكومية في الأمن الغذائي العربي، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٢: ٣.

النقيب، أنور محمود عبدالعال (٢٠١٩). أثر الحرية على النمو الاقتصادي: دراسة حالة الاقتصاد المصري. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠ (٤): ٧ - ٤٠.

بشماني، شكيب (٢٠١٤). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، ٣٦: ٥.

بن تفات، عبدالحق خميس ونفيسة أحمد بوبكر سلامى (٢٠١٩). تحليل الآثار الاقتصادية والاجتماعية لمشكلة البطالة مع إشارة لحالة الجزائر. مجلة الأبحاث الاقتصادية، ١٤(٢): ٤٨ - ٦٣.

بن حمزة، حورية وفاطمة غاي (٢٠٢١). التأصيل النظري للبطالة وآليات الحد من تفاقمها في الجزائر. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ١٥ (١): ٥٩ - ٧٨.

تركستاني، إحسان بنت إبراهيم بن يوسف (٢٠١٩). بطالة الإناث: دراسة تطبيقية على خريجات جامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٧ (٦): ١٨٩ - ٢٠٨.

جعفري، رهام عادل خضر وإصلاح جاد (٢٠١٢). دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للأولويات التنموية للنوع الاجتماعي في القطاع الحكومي الفلسطيني بعد أوسلو (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بيرزيت، بيرزيت.

حبيب، رباب السيد (٢٠٢٢). التخطيط للرعاية الصحية للمرأة الريفية من منظور الخدمة الاجتماعية. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ٣٦ (١): ١-٣٦.

حسن، هدى حسن (٢٠٠١). التعليم وتفعيل مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي .مجلة كلية التربية، ١٢ (٤٩): ١٠-٧٤.

حمودة، رشا السيد أحمد (٢٠٢١). بطالة النساء في المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير: دراسة في الخصائص والمحددات. مجلة بحوث كلية الآداب، ع١٢٤، ج٣، ٤٣٣ - ٥٠٤.

خضرة، راشدي (٢٠٢١). التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية في الجزائر ودوره في التنمية الريفية، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل، ٤: ٤.

سكران، محمد محمد (٢٠١٤). ورقة عمل حول التنمية البشرية وتمكين الفقراء من المشاركة في التنمية الاقتصادية. مجلة رابطة التربية الحديثة، ٦ (٢٠): ١٣ - ٣٣.

سليمان، أشرف عبد الالهي محمود وهبة سمير عبدالعزيز (٢٠٢١). دور المرأة في الأمن الغذائي الأسري في منطقة ريفية وأخرى حضرية بمحافظة الشرقية، مجلة مصر للعلوم التطبيقية، ٣٦: ٥-٦.

سليمان، مي بشارة (٢٠١٤). دور المرأة الريفية السودانية في التنمية. مجلة آفاق الهجرة، ١٣: ٩٨ - ١١٠.

شبانه، لؤي، وجواد الصالح (٢٠٠٨). تحديات مشاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل والتدخلات المطلوبة دراسة كمية ونوعية حول مشاركة المرأة في سوق العمل مقدمة إلى مركز المرأة للدراسات والتوثيق.

طحاوي، حنان نجيب علي (٢٠١٩). الدور الاتصالي للرائدات الريفيات في بعض مجالات التثقيف الصحي للمرأة الريفية بمركزي كفر الدوار وأبو حمص بمحافظة البحيرة. مجلة الجديد في البحوث الزراعية، ٢٤ (٤): ٣٤٢-٣٦٢.

عامر، رانيا (٢٠١٤). الازمات المالية العالمية. المجلة الاجتماعية القومية، ٥١ (٣): ١٠٥ - ١٣٨.

عبد الجواد، نوران (٢٠٢٢). دراسة اقتصادية لمحددات التنمية الزراعية بمحافظة الوادي الجديد. مجلة التقدم في البحوث الزراعية، ٢٧ (١): ٢٢١-٢٤٤.

عبد الحميد، محمد أحمد إبراهيم ودعاء سمير محمد مرسي أحمد (٢٠٢٢). تعزيز الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في التنمية المستدامة في المجتمعات الجديدة: دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد .مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، ١٣ (٤): ١٠١-١١١.

عبد الله، نمر ذكي شلبي (٢٠٢١). التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٥٣ (٢): ٣٧٧ - ٤٠٨.

عثمان، عثمان أحمد (٢٠٢٣). الأبعاد الاقتصادية للتمويل الدولي. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، ٩ (١): ١-٧٧.

علي، إلهام نعيم عبد العظيم (٢٠٢١). فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية من أجل التخطيط لتمكينها اقتصاديا واجتماعيا .مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٢: ٤٨٥-٦٤١.

قشوع، منال محمد نمر (٢٠٠٩). استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية - حالة دراسية منطقة الشعراوية محافظة طولكرم، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

قنيبر، خالد عبد الفتاح علي (٢٠٢٠). معاناة المرأة الريفية من التمييز النوعي: دراسة بقريتين في محافظة المنوفية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، ١١ (٣): ١٧٣ – ١٨٥.

كشك، حنان محمد عاطف (٢٠٢٣). مظاهر وآليات تهميش المرأة الريفية وانعكاساتها على التنمية المستدامة دراسة ميدانية على عينة من النساء بريف المنيا. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٩٦ (١): ٣٤١-٤٠٧.

لمومني، ميس حسين، وعبد الباسط عبد الله عثامنة (٢٠١٩). محددات البطالة والمشاركة الاقتصادية للإناث في سوق العمل الأردنية: دراسة تحليلية قياسية (١٩٧٠ - ٢٠١٦) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

مقلد، محمد سالم إبراهيم سالم (٢٠١٢). بطالة الإناث في ظل ظروفها الجنوسية بمصر. مجلة كلية الآداب، ٧٢ (٥): ١٦٣ - ٢٢٩.

منصور، فاتن علي (٢٠١٤). البطالة وأثرها على التنمية الاجتماعية (دراسة ميدانية لمحافظة اللاذقية)، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في السكان والتنمية، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد جامعة تشرين.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر (٢٠٢٠)

يحيى، ظافر مصلح، محمد جمال الدين راشد ومصطفى حمدي احمد (٢٠١٧). دور المنظمات الأهلية في تنمية القدرات الاجتماعية ولاقتصادية للمرأة الريفية بريف محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، ٤٨: ١-٢.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر (٢٠٢٠). توطين اهداف التنمية المستدامة في مصر، محافظة الوادي الجديد.

Jayachandran, S. (2021). Social norms as a barrier to women's employment in developing countries. IMF Econ. Rev., 69 (3): 576-595.

Katz, L.F. and Krueger, A.B. (1999). The high-pressure U.S. labor market of the 1990s. Brook. Papers on Econ. Activity, 1: 1-87.

Krug, G.; Drasch, K. and Jungbauer-Gans, M. (2019). The social stigma of unemployment: consequences of stigma consciousness on job search attitudes, behaviour and success. J. Labour Market Res., 53 (11): 1-16. https://doi.org/10.1186/s12651-019-0261-4

Morris, D.; Thomas, P.; Ridley, J. and Webber, M. (2020). Community-Enhanced social prescribing: integrating community in policy and practice. Int. J. Community Well-Being, 1-17.

Nandi, S.; Sarkis, J.; Hervani, A.A. and Helms, M.M. (2021). Redesigning supply chains using blockchain-enabled circular economy and COVID-19 experiences. Sustainable Prod. and Consump., 27: 10-22.

Plummer, K. (2020). Whose side are we on? revisited: Narrative power, narrative inequality, and a politics of narrative humanity. Symbolic Interaction, 43 (1): 46-71.

Rad, S.; Hacer, Ç.A.; Şanser, D.; Sefa, P. and Gülay, Ö. (2012). Participation of Rural Women in Sustainable Development, Demographical and Socio-Econ. Determin., Sustainable Dev. Sust. Dev. 20, 71–84,

Rothstein, J. (2011). Unemployment insurance and job search in the Great Recession. Brookings Papers on Economic Activity, 42(2): 143-213.

Thompson, M.N.; Dahling, J.J.; Chin, M.Y. and Melloy, R.C. (2017). Integrating Job Loss, Unemployment, and Reemployment with Social

Aguene, I. N. (2021). Language of social and economic inequalities in peace building: lessons across niigeria. Nigerian J. Soc. Prob. and Soc. Pol. Rev., 1: 2.

Blustein, D.L. and Guarino, P.A. (2020). Work and Unemployment in the Time of COVID-19: The Existential Experience of Loss and Fear. J. Humanistic Psychol., 60(5):1-18. https://doi.org/10.1177/ 0022 167820934229

Braun, R. (2010). Social participation and climate change. Environ. Dev. and Sust.,12. 777-806. 10.1007/s10668-009-9224-1.

Budd, J.W. (2004). Employment with a human face: Balancing efficiency, equity, and voice. Cornell Univ. Press.

Chen, Y.; Kumara, E.K. and Sivakumar, V. (2021). Investigation of finance industry on risk awareness model and digital economic growth. Ann. Operations Res., 1-22.

Conger, R.D.; Conger, K.J. and Martin, M.J. (2010). Socioeconomic Status, Family Processes, and Individual Dev. J. Marriage and the Family, 72 (3): 685–704.

Davis, S.J. and Haltiwanger, J. (1992). Gross job flows. Handbook of Labor Econ., 2: 2711-2805.

El Assiouty, S. (2021). Employment Transitions of Egyptian Women in Times of Crisis, The degree of Master of Public Policy, Dept. Public Policy and Admin., School of Global Affairs and Public Policy, Ame. Univ., Cairo.

Elkafrawi, N. and Refai, D. (2022). Egyptian rural women entrepreneurs: Challenges, ambitions and opportunities. Int. J. Entrepreneurship and Innovation, 23 (3): 203-214.

1069072716657534 Cognitive Career Theory. J. Career Ass., 25 (1): 1-15. https://doi.org/10.1177/

الملخص العربي

دراسة تحليلية لتأثير البطالة والظروف الاقتصادية على المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة الوادي الجديد

حازم محمد أبو يحيى الخشاب[١]، مصطفى محمود محمد المهدي[٢]

١. قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي (تخصص اجتماع ريفي)، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، مصر.

٢. قسم الاقتصاد الزراعي (تخصص اجتماع ريفي)، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.

استهدف البحث التعرف على التأثير المباشر والغير مباشر لمسببات البطالة على الظروف الاقتصادية للمرأة الريفية وعلى المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بقريتي الدراسة (قرية ناصر الثورة وقرية المنيرة) بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد وذلك من خلال الظروف الاقتصادية كمتغير وسيط. وتم اختيار عينة من ٣٤٦ أنثى ريفية من مجموع السكان البالغ عددهم ٣٤٨٦ نسمة موزعين تناسبياً بين القريتين. وتشير النتائج إلى أن التوازن بين العمل والحياة، والتمييز والتحيز الجنسي، وفجوة الأجور، والحالة الاجتماعية تؤثر بشكل مباشر وإيجابي على الظروف الاقتصادية العامة للمرأة الريفية. ومع ذلك، فإن فرص العمل والتدريب وتنمية المهارات لا تؤثر بشكل كبير على الظروف الاقتصادية. وفيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية، وجد أن أسباب البطالة والظروف الاقتصادية للمرأة الريفية تؤثر بشكل مباشر على مستوى مشاركتها. والتوازن بين العمل والحياة، والتمييز، والتحيز الجنسي، وفجوة الأجور كلها مرتبطة بشكل إيجابي بالمشاركة الاجتماعية. كما كان للحالة الاجتماعية تأثير إيجابي، بينما كان للتدريب وتنمية المهارات تأثير سلبي. لم يكن لفرص العمل والدرجة الإجمالية للظروف الاقتصادية تأثير معنوي على المشاركة الاجتماعية. بناءً على هذه النتائج، يوصي البحث بأنه يجب تنفيذ السياسات والبرامج التي تعزز ترتيبات العمل المرنة، مثل العمل بدوام جزئي، والعمل عن بعد، وفرص تقاسم الوظائف.

الكلمات الاسترشادية: البطالة، الظروف الاقتصادية، المشاركة الاجتماعية، المرأة الريفية، محافظة الوادي الجديد.

REVIEWERS:
Dr. Fouad A. Salama | fouadsalama11@yahoo.com
Dept. Agric. Extension and Rural Sociology, Fac. Agric., Menoufia Univ., Shebin Elkom, Egypt.
Dr. Usama Metwaly | umm00@fayoum.edu.eg
Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Fayoum Univ., P.O. 63514, Egypt.